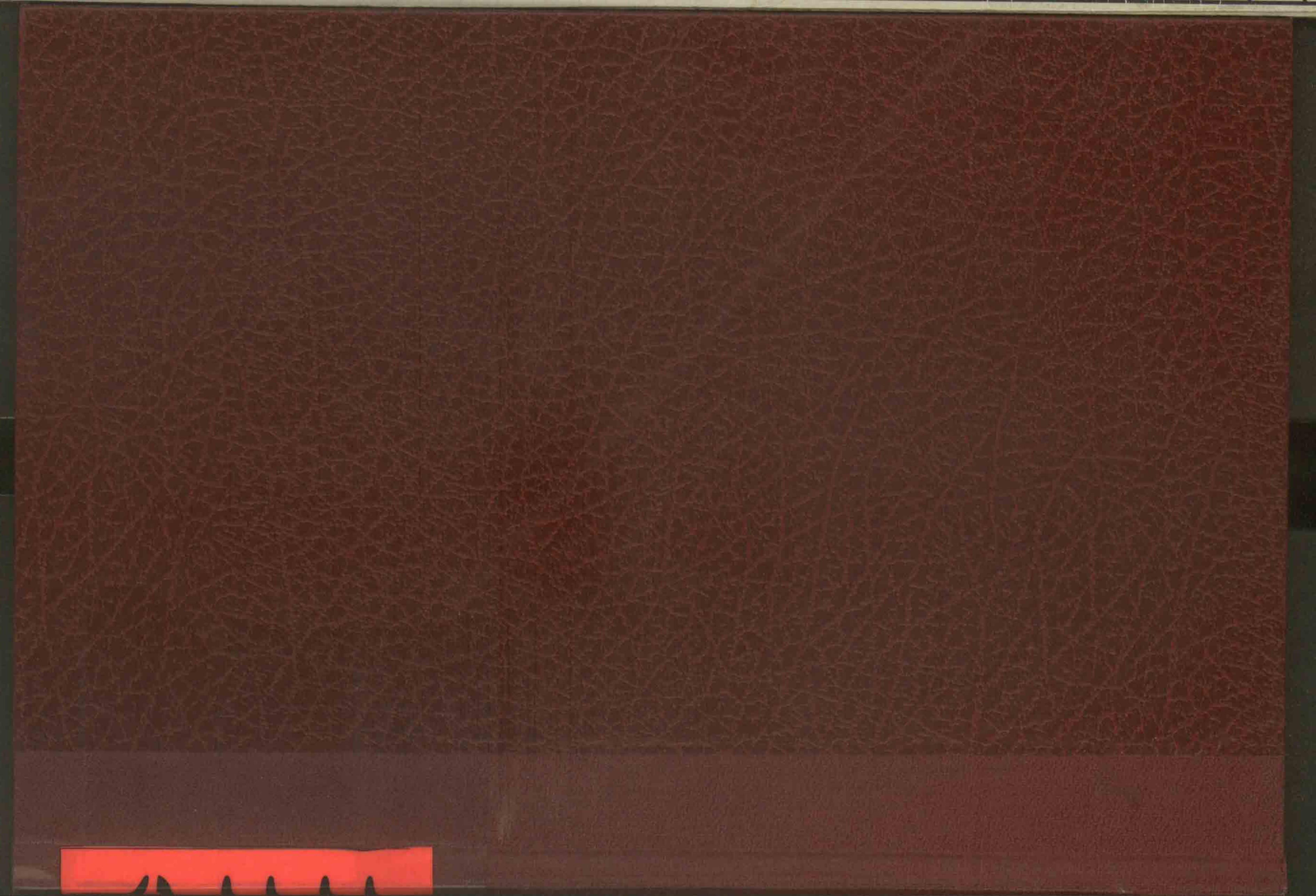

٤٣٠٠

كتاب

النَّخْل والكَرْم

لابي سعيد عبد الملك بن قُرَيْب المشهور بالاصمعي

سعى بنشره وجمع رواياته

الدكتور اوغست هَفْنِر

٢٣٢٣٩٦

نقلاً عن مجلّة المشرق

طُبع

في بيروت بالمطبعة الكاثوليكيّة للآباء اليسوعيّين

سنة ١٩٠٨

كتاب

النَّخْـل والكَرْم للاصمعي

مقدّمة

انَّ الدكتور اوغست هفنر تز يل كلّيّتنا قبل ثلاث سنوات كان مغرماً بآثار العلّامة اللغويّ ابي سعيد الشهير بالاصمعيّ فنشر منها في المشرق (١ : ٣٤ و٤٠٦ الخ) كتاب الدارات وكتاب النبات والشجر نقلًا عن احد مجاميع الخزانة الخديويّة. وبينما كان يقلّب مخطوطات مكتبتنا الشرقيّة وقع نظرهُ على كتاب كنّا استنسخناهُ في دمشق الفيحاء عن نسخة مصونة في خزانة كتب الملك الظاهر وهو كتاب الجراثيم لابن قتيبة فوجد بين فصولهِ كتاب النَّخل والكرم للاصمعيّ فاحبَّ ان ينشرهُ مع تعليق بعض شروح لغويّة عليهِ نقلًا عن معاجم العرب لاسيّما اللسان. فلبّينا دعوتهُ ونشرنا هذا الاثر الجليل في المشرق (٥ : ٨٨٢ الخ) بعد ان قابلناهُ بالتدقيق على النسخة الاصليّة في سياحة باشرناها الى عاصمة ولاية سوريّة. ثمّ رغب الينا بعض المستشرقين ان نطبع هذا الكتاب على حدةٍ تقريباً لمنافعهِ ففعلنا بعد اصلاح بعض اغلاط طبعتهِ السابقة وضبطهِ بالشكل الكامل والحاقهِ بفهرس مفرداتهِ. امّا نسبة الدكتور هفنر هذا الكتاب للاصمعيّ فهو على ما نظنّ على التغليب لانَّ نسختنا التي أخذ عنها لا تصرّح باسم الاصمعيّ. ومن المحتمل ان يكون الكتاب لابي عُبَيد معاصر الاصمعيّ وقد توفّي سنة ٢٢٤ للهجرة (٨٣٩ م) وممّا يحملنا الى نسبتهِ لابي عُبَيد انَّ الشروح للمفردات يوافق ما جاء في لسان العرب والمخصّص لابن سيده منسوباً لابي عُبَيد اكثر منها للاصمعيّ. ومن المحتمل ايضاً ان يكون الكتاب لأبي حاتم السجستاني تلميذ الاصمعيّ كما رواهُ عن استاذهِ وعن ابي عُبَيد فجمع بين روايتيهما ولذلك ترى اسمهُ في اوّل كتاب الكرم. والله اعلم

الاب لويس شيخو
اليسوعي

كتاب النخل والكرم * (ص ٢٦١)

١ كتاب النَّخْل

مِنْ صِغَارِ ٱلنَّخْلِ ٱلْجَثِيثُ (١ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَطْلَعُ مِنْ أُمِّهِ (٢ . وَهُوَ ٱلْوَدِيُّ (٣ وَٱلْهِرَاءُ (٤ وَٱلْفَسِيلُ (٥ ، وَإِذَا كَانَتِ ٱلْفَسِيلَةُ فِي ٱلْجِذْعِ وَلَمْ تَكُنْ مُسْتَأْرِضَةً فَهُوَ مِنْ خَسِيسِ ٱلنَّخْلِ وَٱلْعَرَبُ تُسَمِّيهَا ٱلرَّاكِبَ (٦ ، فَإِذَا قُلِعَتِ ٱلْوَدِيَّةُ مِنْ أُمِّهَا بِكَرَبِهَا قِيلَ وَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ (٧ ، فَإِذَا غَرَسَهَا حَفَرَ لَهَا بِئْرًا فَغَرَسَهَا (ص٢٦٢) ثُمَّ كَبَسَ حَوْلَهَا بِتُرْنُوقِ ٱلْمَسِيلِ (٨ وَٱلدِّمْنِ فَتِلْكَ

* هذا الفصل ورد في النسخة الدمشقيّة من الصفحة ٢٦١ الى ٢٩٣ . وليس في اوّل الفصل ذكر اسم الاصمعيّ لكنّ صاحب لسان العرب قد نقل كثيرًا من هـذا الكتاب بحرفهِ الواحد وهو يعزوهُ مطلقًا الى الاصمعيّ فلا نتمارى في نسبتهِ اليهِ (٩

١) قال ابو عمرو : الجثيثة النخلة التي كانت نواةً فحُفِر لها وحُملت بجرثومتها . وقال ابو حنيفة : الجثيث ما غُرس من فراخ النَّخل ولم يُغرس من النوى

٢) وفي رواية لسان العرب : اوّل ما يُقلع منها شيء من امّهِ . ولعلّها الرواية الصحيحة

٣) وفي الاصل : الوذيّ بالذال وهو غلط . والوديّ صغار النخل . قال في اللسان : وقيل تجمع الوديّة وَدَايا

٤) قال اللسان : الهِراء فسيل النَّخل

٥) الفسيلة الصغيرة من النَّخل والجمع فسائل وفسيل . وفُسلان جمع الجمع عن ابي عبيد

٦) قال صاحب اللسان : الراكب النخل الصغار تخرج في اصول النَّخل الكبار . (قال) الراكب والراكبة فسيلة تكون في اعلى النخلة متدلّيةً لا تبلغ الارض . وفي الصحاح : الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل وليس لهُ في الارض عِرقٌ . . . وقيل فيها الراكب وجمعها الرواكب

٧) وقال الطوسي : بل انَّ الوديّة المُنعَلة التي تُقلع مع كَرَبَة من امّها

٨) هذا الصواب كما ورد في لسان العرب . وفي الاصل : بترنوق الفسيل . وتُرنوق المسيل طينهُ

٩) راجع ما قلناه في المقدّمة (ل . ش)

ٱلْبِئْرُ هِيَ ٱلْفَقِيرُ (١ . يُقَالُ : فَقَّرْنَا لِلْوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا وَٱلْأَشَأُ مِنْ صِغَارِ ٱلنَّخْلِ

وَمِنْ نُعُوتِ سَعَفِهَا وَكَرَبِهَا وَقُلْبِهَا (٢ يُقَالُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا أَخْرَجَتْ قُلْبَهَا : قَدْ أَنْسَعَتْ (٣ . وَيُقَالُ لِلسَّعَفَاتِ ٱللَّوَاتِي يَلِينَ ٱلْقُلْبَةَ « ٱلْعَوَاهِنُ » فِي لُغَةِ أَهْلِ ٱلْحِجَازِ (٤ أَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ فَيُسَمُّونَهَا « ٱلْخَوَافِيَ » ، وَأُصُولُ ٱلسَّعَفِ ٱلْغِلَاظُ ٱلْكَرَانِيفُ ٱلْوَاحِدَةُ كِرْنَافَةٌ ، وَٱلْعَرِيضَةُ ٱلَّتِي تَيْبَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ ٱلْكَتِفِ هِيَ ٱلْكَرَبَةُ (٥ : وَشَحْمَةُ ٱلنَّخْلَةِ هِيَ ٱلْجُمَّارُ (٦ ، فَإِذَا صَارَ لِلْفَسِيلَةِ جِذْعٌ قِيلَ : قَدْ قَعَدَتْ (٧ . وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ مِنَ ٱلْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا ، وَٱلسَّعَفُ هُوَ ٱلْجَرِيدُ عِنْدَ أَهْلِ ٱلْحِجَازِ وَاحِدَتُهُ جَرِيدَةٌ ، وَهُوَ ٱلْخُرْصُ وَجَمْعُهُ خِرْصَانٌ ، وَٱلْخُلْبُ (٨ ٱللِّيفُ وَاحِدَتُهُ خُلْبَةٌ

وَمِنْ حَمْلِ ٱلنَّخْلِ وَسُقُوطِهِ : ٱلْمُهْتَجِنَةُ (٩ ٱلَّتِي تَحْمِلُ وَهِيَ صَغِيرَةٌ ، فَإِنْ حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ سَنَةً (ص٢٦٣) قِيلَ قَدْ عَاوَمَتْ وَسَانَهَتْ (١٠ ،

١) قال الجوهري : الفقير حفير يُحفَر حول الفسيلة اذا غُرست . وقيل فقير النخلة حفيرة تُحفر للفسيلة اذا حُوّلت لتُغرس فيها

٢) سَعَف النَّخلة اغصانها واكثر ما يُقال اذا يبست واذا كانت رطبة فهي الشَّطْبة . وقُلْب النخلة مثلّثة القاف لبُّها وشحمتها وهي هنة رخصة بيضاء تُنزَع فتؤكل

٣) وفي الاصل : أنسعت بالعين وهو تصحيف

٤) وجاء في اللسان : ومنهُ سُمّيت جوارح الانسان عَواهن

٥) كلُّ هذا ورد بالحرف في لسان العرب منسوبًا الى الاصمعيّ

٦) واحدتها جُمّارة قال في اللسان : هي شحمة النخل التي في قمّـة رأسه تُقطَع قمّتهُ ثم تُكشط عن جُمّارة في جوفها بيضاء كانها سنام ضخمة وهي رَخْصة تؤكل بالعسل . والكافور يخرج من الجُمّارة بين مشقّ السَّعفتين . وهي الكُفُرَّى . والجامور كالجُمّار

٧) قال في اللسان : القَعَد النخل وقيل النخل الصغار وهو جمع قاعـد . كما قالوا خادم وخَدَم . وقَعَدَت الفسيلة وهي قاعد صار لها جذع تقعدُ عليهِ

٨) الخُلْب لبُّ النخلة وقيل قلبها . والخُلُب مُثقّلًا ومخفّفًا الليف

٩) وهي الهاجنة ايضًا

١٠) اشتقاقًا من العام والسَّنَة

فَاذَا كَثُرَ حَمْلُهَا قِيلَ : قَدْ حَشَكَتْ (١ ، فَاذَا نَفَضَتْهُ بَعْدَ اَنْ يَكْثُرَ حَمْلُهَا قِيلَ قَدْ مَرِقَتْ وَقَدْ اَصَابَ النَّخْلَ مَرَقٌ (٢ ، فَاذَا كَثُرَ نَفْضُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا قِيلَ : قَدْ خَرْدَلَتْ فَهِيَ مُخَرْدِلٌ (٣ ، فَاِنِ انْتَفَضَ قَبْلَ اَنْ يَصِيرَ بَلَحًا قِيلَ : قَدْ اَصَابَهُ الْقُشَامُ (٤ ، فَاذَا وَقَعَ الْبَلَحُ وَقَدِ اسْتَرْخَتْ ثَفَارِيقُهُ وَنَدِيَ قِيلَ : بَلَحٌ سَدٍ . وَقَدْ اَسْدَى النَّخْلُ (٥ . وَالثُّفْرُوقُ قِمْعُ الْبُسْرَةِ وَالتَّمْرَةِ . وَيُقَالُ : هُوَ السَّدَى وَالْوَاحِدَةُ سَدِيَةٌ . وَيُقَالُ الثُّفْرُوقُ مَا يَلْتَزِقُ بِهِ الْقِمْعُ مِنَ الثَّمَرَةِ

وَمِنْ طَلْعِهِ وَاِدْرَاكِ تَمْرِهِ الطَّلْعُ وَهُوَ الْكَافُورُ (٦ . وَكَذٰلِكَ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنَ الطِّيبِ وَيُقَالُ : هُوَ الْكَافُورُ وَالضَّحْكُ حِينَ يَنْشَقُّ (٧ . وَيُقَالُ : الْكَافُورُ وِعَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ . وَيُقَالُ لَهُ اَيْضًا قَفُورٌ (٨ ، فَاِذَا انْعَقَدَ الطَّلْعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلَحًا فَهُوَ السِّيَابُ (مُخَفَّفٌ) وَالْوَاحِدَةُ سِيَابَةٌ (٩ . وَيُقَالُ : وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ ، فَاِذَا اخْضَرَّ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ اَنْ يَشْتَدَّ فَاَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ الْجُدَالَ (١٠ ، فَاِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْبُسْرُ (١١ ، فَاِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ

١) وفي الاصل « حتكت » وهو تصحيف

٢) كذا الصواب وفي الاصل : مَزَقت . . . مَزْق . وهو تصحيف يقال مَرِقت النخلة أمرقت اذا سقط حملُها بعد ما كبر والاسم المَرَق

٣) ومخردِلة ايضاً

٤) رُوي في الاصل « قسام » بالسين وهو غلط

٥) كلُّ رطبٍ نَدٍ فهو سَدٍ حكاهُ ابو حنيفة . واسدى النخل اذا سَدِي بُسْرُهُ (اللسان)

٦) قال في اللسان : والكافور أخلاط تُجمع من الطيب تُركَّب من كافور الطَّلْع

٧) قال اللسان : والضَّحْك طَلْع النخل حين ينشقّ

٨) قال الازهريّ : وكذلك الكافور الطيّب يقال لهُ قفُور

٩) امّا ابو حنيفة فقد دعى السِّيَاب البُسْر الاخضر

١٠) جاء هذا في اللسان بحرفهِ عن الاصمعيّ . ثم زاد ولعلَّهُ سقط من الاصل : واذا اخضرَّ حبهُ واستدار فهو خَلَال

١١) بسْر وبُسُر وبُسْرات وبُسُرات

مجلس شورای ملی کتابخانه ۱۳۳۲

فَهُوَ الْمُخَطَّمُ (١ ، فَاِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ اِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ : هٰذِهِ شُقْحَةٌ وَقَدِ اشْقَحَّ النَّخْلُ ، فَاِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْحُمْرَةُ قِيلَ : اَزْهَى النَّخْلُ (٢ ، وَهُوَ الزَّهْوُ (ص٢٦٤) . وَفِي لُغَةِ اَهْلِ الْحِجَازِ الزُّهْوُ ، فَاِذَا بَدَتْ فِيهِ نُقَطٌ مِنَ الْاِرْطَابِ قِيلَ : قَدْ وَكَّتَ وَهِيَ بُسْرَةٌ مُوَكِّتَةٌ ، فَاِذَا اَتَاهَا التَّوْكِيتُ مِنْ قِبَلِ ذَنَبِهَا قِيلَ : قَدْ ذَنَّبَتْ وَهِيَ مُذَنِّبَةٌ . وَالرُّطَبُ التَّذْنُوبُ ، وَاِذَا دَخَلَهَا كُلَّهَا الْاِرْطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضِمْ فَهِيَ جَمْسَةٌ وَجَمْعُهَا جُمْسٌ (٣ ، فَاِذَا لَانَتْ فَهِيَ ثَعْدَةٌ وَالْجَمْعُ ثَعْدٌ ، فَاِذَا بَلَغَ الْاِرْطَابُ نِصْفَهَا فَذٰلِكَ الْمُجَزَّعُ (٤ ، فَاِذَا بَلَغَ ثُلُثَيْهَا فَهِيَ حَلْقَانَةٌ وَهُوَ مُحْلَقِنٌّ ، فَاِذَا جَرَى الْاِرْطَابُ فِيهَا كُلِّهَا فَهِيَ الْمُنْسَبِتَةُ وَهُوَ رُطَبٌ مُنْسَبِتٌ (٥ ، فَاِذَا اَرْطَبَ النَّخْلُ كُلُّهُ فَذٰلِكَ الْمَعْوُ يُقَالُ مِنْهُ : اَمْعَتِ النَّخْلَةُ ، فَاِذَا بَلَغَ الطَّلْعُ فَهُوَ الْغَضِيضُ (٦ ، وَاِذَا اخْضَرَّ قِيلَ : خَضَبَ النَّخْلُ وَهُوَ الْبَلَحُ ، وَاِذَا اَدْرَكَ حَمْلُ النَّخْلَةِ فَهِيَ الْاِنَاضَةُ (٧ ، فَاِذَا ضُرِبَ الْعِذْقُ بِشَوْكَةٍ فَاَرْطَبَ كَذٰلِكَ الْمُنْفُوشُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ النَّقْشُ (٨ ، فَاِذَا بَلَغَ الرُّطَبُ الْيَبْسَ فَذٰلِكَ التَّصَلُّبُ وَقَدْ صَلَّبَ ، فَاِنْ وُضِعَ فِي الْجِرَابِ (٩ فَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذٰلِكَ الرَّبِيطُ ، فَاِنْ

١) وعن كُراع المُخَطَّم بالكسر

٢) كلُّ هذا منقول بالحرف عن الاصمعيّ في لسان العرب

٣) وفي الاصل : خُمْسة وخُمْس . وكلاهما مصحَّف . ثمَّ انَّ هذا وما يأتي كلّهُ مرويٌّ عن الاصمعيّ في اللسان

٤) يقال مُجزَّع ومجزّع ومتجزّع

٥) قال صاحب اللسان : انسبتت الرُّطَبة اي لانت ورُطَبة مُنْسَبِتة لينة عمَّها الارْطاب

٦) وفي اللسان عن الاصمعي : فاذا بدا الطلع فهو الغضيض

٧) يقال اناضَ النخلُ يُنيض اناضةً اي أينَعَ

٨) روى اللسان كلَّ ما سبق بالحرف مع نسبتهِ الى الاصمعي

٩) وفي المخصَّص (١١ : ١٣٤) : في الجرار

صُبَّ عَلَيْهِ ٱلدِّبْسُ فَهُوَ ٱلْمُصَقَّرُ (١. وَٱلدِّبْسُ تُسَمِّيهِ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ ٱلصَّقْرَ، فَإِنْ غَمَّ (٢ لِيُدْرِكَ فَهُوَ مَغْمُورٌ وَمَغْمُولٌ (٣. وَكَذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ تُلْقَى عَلَيْهِ ٱلثِّيَابُ لِيَعْرَقَ هُوَ مَغْمُولٌ (ص ٢٦٥)، وَٱلْقَالِبُ ٱلْبُسْرُ فِي لُغَةِ بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ يُقَالُ مِنْهُ: قَلَبَتِ ٱلْبُسْرَةُ تَقْلِبُ إِذَا ٱحْمَرَّتْ، فَإِذَا ٱبْصَرْتَ فِيهَا ٱلرُّطَبَ قُلْتَ: قَدْ أَضْهَلَتْ إِضْهَالًا (٤، وَٱلْقَشْمُ ٱلْبُسْرُ ٱلْأَبْيَضُ ٱلَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حُلْوٌ، وَإِذَا كَثُرَ حَمْلُ ٱلنَّخْلَةِ قِيلَ: قَدْ أَوْسَقَتْ. يَعْنِي أَنَّهَا حَمَلَتْ وَسْقًا وَهُوَ ٱلْوِقْرُ، وَيُقَالُ: أَفْضَحَ (٥ ٱلنَّخْلُ إِذَا أَحْمَرَّ وَٱصْفَرَّ

وَيُقَالُ مِنْ تَغَيُّرِ ثَمَرِهِ وَفَسَادِهِ: إِذَا ٱنْسَعَتِ ٱلنَّخْلَةُ عَنْ عَفَنٍ وَسَوَادٍ قِيلَ: قَدْ أَصَابَهُ ٱلدُّمَالُ وَقِيلَ ٱلْأَدْمَانُ (٦، وَإِنْ لَمْ تَقْبَلِ ٱلنَّخْلَةُ ٱللِّقَاحَ وَلَمْ يَكُنْ لِلْبُسْرِ نَوًى قِيلَ: قَدْ صَأْصَأَتِ ٱلنَّخْلَةُ (٧، فَإِنْ غَلُظَ ٱلثَّمَرُ وَصَارَ فِيهِ مِثْلُ أَجْنِحَةِ ٱلْجَرَادِ فَذٰلِكَ ٱلْفَغَا. وَقَدْ أَفْغَتِ ٱلنَّخْلَةُ، وَيُقَالُ لِلثَّمَرِ ٱلْعَفِنِ ٱلدُّمَالُ، وَٱلصِّيصُ وَٱلْخَشْوُ جَمِيعًا ٱلْحَشَفُ فِي لُغَةِ بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ. وَقَدْ خَشِتِ ٱلنَّخْلَةُ تَخْشُو خَشْوًا، وَيُقَالُ لِلثَّمَرِ ٱلَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ: ٱلشِّيشَاءُ (مَمْدُودٌ) وَهُوَ ٱلشِّيصُ قَالَ:

١) قال في اللسان: المصقَّر من الرُّطَب المصلَّب يُصَبّ عليه الدبس ليلين. والفعل التصقير
٢) غمَّهُ اي غطّاهُ. وفي الاصل عُمّ بالعين. والصواب بالغين كما ورد في اللسان والمخصص
٣) ويروى: مغمون ايضاً بالنون ولعلّ «مَغْمور» تصحيف «مَغْمون»
٤) اضهل البُسر اذا بدا فيه الارطاب (اللسان)
٥) ومثلهُ: أَوْضَحَ
٦) رُوي في اللسان عن ابن ابي الزناد. ويجوز دَمال ايضاً
٧) قال في اللسان: وقيل صأصأت النخلة اذا صارت شيصاء. وقال الاموي في لغة بالحرث ابن كعب الصيص هو الشيص عند الناس

يَا لَكَ مِنْ تَمْرٍ وَمِنْ شِيشَاءِ يَنْشَبُ فِي ٱلْمِسْعَلِ وَٱللِّهَاءِ

(اِحْتَاجَ إِلَى مَدِّ ٱللِّهَا فَمَدَّهُ (ص ٢٦٦) وَيُرْوَى ٱللِّهَاءِ بِكَسْرِ ٱللَّامِ جَمْعٌ مِثْلُ أَضًى وَإِضَاءٌ جَمْعُ أَضَاةٍ) (١. وَأَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ ٱلسُّخَّلَ وَقَدْ سَخَّلَتِ ٱلنَّخْلَةُ (٢

وَمِنْ صَرَاحِهِ إِذَا أَلْقَحَ ٱلنَّاسُ ٱلنَّخْلَ قِيلَ: قَدْ جَبَّوْا. وَقَدْ أَتَى زَمَانُ ٱلْجِبَابِ، أَبَّرْتُ ٱلنَّخْلَ آبِرُهُ وَأَبَّرْتُهُ إِذَا أَصْلَحْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:

وَلِيَ ٱلْأَصْلُ ٱلَّذِي فِي مِثْلِهِ يُصْلِحُ ٱلْآبِرُ زَرْعَ ٱلْمُؤْتَبِرْ

وَأَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: كُنَّا فِي ٱلْعَفَارِ إِذَا كَانُوا فِي إِصْلَاحِ ٱلنَّخْلِ ٱلْمُؤْتَبِرِ وَتَلْقِيحِهِ، فَإِذَا صُرِمَ ٱلنَّخْلُ فَذٰلِكَ ٱلْقِطَاعُ وَٱلْجِزَازُ وَٱلْجِزَارُ وَٱلْجِرَامُ (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ: فِي هٰذَا كُلِّهِ بِٱلْفَتْحِ وَٱلْكَسْرِ)، صَرَمْتُ ٱلنَّخْلَ وَجَرَمْتُهُ وَٱجْتَرَمْتُهُ إِذَا جَزَزْتَهُ

وَمِنْ نُعُوتِ طُولِهَا: إِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ ٱلْمُتَنَاوِلُ فَتِلْكَ ٱلنَّخْلَةُ ٱلْعَضِيدُ (٣، فَإِذَا فَاتَتِ ٱلْيَدَ فَهِيَ جَبَّارَةٌ (٤، فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ ذٰلِكَ فَهِيَ ٱلرَّقْلَةُ وَجَمْعُهَا رَقَلٌ وَرِقَالٌ. وَهِيَ عِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ ٱلْعَيْدَانَةُ (٥، وَإِذَا طَالَتْ وَلَعَلَّ ذٰلِكَ مَعَ ٱنْجِرَادٍ

١) كذا في اللسان وهو اصحّ من رواية الاصل المصحَّفة
٢) في اللسان سخّلت النخلة اذا حملت شيصاً (عن اهل الحجاز)
٣) قال في المخصص (١١: ١١١): وجمعهُ عِضْدان
٤) وفي الاصل: حبَّارة وهو تصحيف
٥) جاء في اللسان: هذه ترجمة انفرد بها ابن سيدة وحده قال: العَيْدانة اطول ما يكون من النخل ولا تكون عَيْدانة حتى يسقط كَرَبُها كلُّهُ ويصير جذعها اجرد من اعلاه الى اسفلهِ عن ابي حنيفة

فهيَ سَحُوقٌ (١ وهُنَّ سُحُقٌ ، الصَّوْرُ (٢ النَّخْلُ المُجْتَمِعُ الصِّغَارُ والطِّوَالُ

ومِنْ نُعُوتِهَا فِي حَمْلِهَا : إِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ فَهِيَ البَكُورُ (٣ وهُنَّ البُكُرُ ، والمُبْتِلُ الأُمُّ يَكُونُ لَهَا فَسِيلَةٌ وَقَدِ انْفَرَدَتْ واسْتَغْنَتْ عَنْ أُمِّهَا ويُقَالُ لِتِلْكَ الفَسِيلَةِ البَتُولُ ، والبَكِيرَةُ مِثْلُ البَكُورِ ، المَسَلاخُ الَّتِي نَبَتَتْ بَوَاسِرُهَا (٤ ، والخَضِيرَةُ الَّتِي نَبَتَ بُسْرُهَا وهُوَ أَخْضَرُ (ص ٢٦٧) ، المِنْخَارُ (٥ الَّتِي يَبْقَى حَمْلُهَا إِلَى آخِرِ الصِّرَامِ

ومِنْ أَجْنَاسِهَا الخِصَابُ وهُوَ النَّخْلُ الدَّقَلُ الوَاحِدَةُ خَصْبَةٌ ، ويُقَالُ لِلدَّقَلِ الأَلْوَانُ وَاحِدُهَا لَوْنٌ ، ويُقَالُ لِفَحْلِهَا الرَّاعِلُ . والرِّعَالُ الدَّقَلُ الوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ ، وكُلُّ لَوْنٍ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ يُقَالُ: قَدْ كَثُرَ الجَمْعُ فِي أَرْضِ فُلَانٍ لِنَخْلٍ تَخْرُجُ مِنَ النَّوَى ، والطَّرْقُ (٦ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ . أَقُولُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى سَطْرٍ وَاحِدٍ

ومِنْ عُيُوبِهَا إِذَا صَغُرَ رَأْسُ النَّخْلَةِ وَقَلَّ سَعَفُهَا فَهِيَ عَشَّةٌ وهُنَّ عِشَاشٌ (٧ ، فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وانْجَرَدَ كَرَبُهَا قِيلَ : قَدْ

١) السحوق الطويلة التي بَعُد ثمرُها على المجتني

٢) جمعُ صِيران على غير لفظهِ

٣) وهي البكيرة ايضاً والباكورة

٤) كذا في الاصل : وفي لسان العرب : المسلاخ التي ينتثر بُسْرها وهو اخضر . وكذا شرح ايضاً الخضيرة

٥) الاصل : منجار وهو تصحيف

٦) قال في اللسان : الطَّرق النَّخلة في لغة طيّئ عن ابي حنيفة . والطريق ضربٌ من النخل وهو اطول ما يكون منهُ بلغة اليمامة . ونخلة طريقة ملساء طويلة

٧ يقال عشَّشت النخلة اذا قلَّ سعفُها ودقَّ اسفلُها

صِنْبِرَتْ (١ ، وإِذَا مَالَتْ فَبُنِيَ تَحْتَهَا دُكَّانٌ تُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فَتِلْكَ الرُّجْبَةُ (٢ والنَّخْلَةُ رُجَبِيَّةٌ ، فَإِذَا يَبِسَتْ قِيلَ : قَدْ صَوِتَتْ تَصْوِي (٣ فَهِيَ صَاوِيَةٌ

ومِنْ عُذُوقِهَا ونُعُوتِهَا : العَذْقُ عِنْدَ أَهْلِ الحِجَازِ النَّخْلَةُ نَفْسُهَا . والعِذْقُ القِنْوُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الكِبَاسَةُ . وهُوَ القِنَا (مَقْصُورٌ) أَيْضًا . فَمَنْ قَالَ « قِنْوٌ قَالَ » لِلاثْنَيْنِ قِنْوَانِ والجَمْعُ قِنْوَانٌ . ومَنْ قَالَ « قِنًا » قَالَ لِجَمْعِهِ أَقْنَاءٌ ، ويُقَالُ لِعُودِ الكِبَاسَةِ العُرْجُونُ والإِهَانُ ، والشِّمْرَاخُ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ البُسْرُ . وأَصْلُهُ العِذْقُ ويُقَالُ لَهُ الشُّمْرُوخُ والأُثْكَالُ والأُثْكُولُ والعِثْكَالُ والعُثْكُولُ (٤ (ص ٢٦٨) ، المِطْوُ الشِّمْرَاخُ وجَمْعُهُ مِطَاءٌ (٥ ، والكِنَابُ الشِّمْرَاخُ ، ويُقَالُ لَهُ أَيْضًا العَاسِي ، والعِرْدَامُ العِذْقُ الَّذِي لَا يَكُونُ فِيهِ الشَّمَارِيخُ (٦ ، المُعَثْكَلُ العِذْقُ ذُو العَثَاكِيلِ . والعَثَاكِيلُ جَمْعُ عُثْكُولٍ ، والذَّيِّخُ قِنْوُ النَّخْلَةِ جَمْعُهُ ذِيَخَةٌ

ويُقَالُ فِي إِعْرَائِهَا ورَفْعِ ثَمَرِهَا بَعْدَ الصِّرَامِ : قَدِ اسْتَعْرَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ إِذَا أَكَلُوا الرُّطَبَ أَخَذَهُ مِنَ العَرَايَا (٧ .

١) قال ابو عبيدة : الصِّنْبور والصُّنْبورة النخلة تبقى منفردة ويدقُّ اسفلُها وينتشر ويقلُّ حملها

٢) ويقال الرُّجمة ايضاً بالميم . يقال رجَّب النخلةَ اذا بنى تحتها دكّانًا تعتمد عليهِ لضعفها يفعلون ذلك للنخلة الكريمة

٣) والمصدر صُوِيًّا . قال ابن الانباري : الصَّوَى في النخلة مقصور يُكتب بالياء

٤) قال في اللسان : الهمزة في اثكول بدل العين وليست زائدة . والجوهريّ جعلها زائدة

٥) قال ابو حنيفة : المِطْوُ والمِطْو عذق النخلة

٦) وفي المخصص (١١ : ١٠٨) : الذي تكون فيهِ الشماريخ

٧) العرايا جمع عريَّة النَّخلة المعرَّاة يقال أعراهُ النخلة اذا وهبهُ عامها

وَقَدِ ٱسْتَنْجَى (١ ٱلنَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ إِذَا ٱكَلُوا ٱلرُّطَبَ ، وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلتَّمْرُ إِذَا صُرِمَ ٱلْمِرْبَدُ . وَرُبَّمَا خَشُوا عَلَيْهِ ٱلْمَطَرَ فَيَجْعَلُ فِي ٱلْمِرْبَدِ جُحْرٌ لِيَسِيلَ مِنْهُ مَاءُ ٱلْمَطَرِ وَٱسْمُ ذٰلِكَ ٱلْجُحْرِ ٱلثَّعْلَبُ (٢ . وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَ ٱلْمِرْبَدَ ٱلْجَرِينَ وَيُسَمِّيهِ بَعْضُ مَنْ يَلِي ٱلْيَمَامَةَ ٱلْمِسْطَحَ (٣

وَمِنْ نُعُوتِهَا فِي شُرْبِهَا وَنَبَاتِهَا ٱلْكَارِعَاتُ وَٱلْمُكْرَعَاتُ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْمَاءِ ، وَٱلنَّادِيَاتُ ٱلْبَعِيدَةُ عَنِ ٱلْمَاءِ ، ٱلنَّخْلُ ٱلْمُنْبَتُّ ٱلْمُصْطَفُّ عَلَى سَطْرٍ مُسْتَوٍ

وَمِنْ جَمَاعَاتِهَا : ٱلصَّوْرُ جُمَّاعُ ٱلنَّخْلِ . وَمِثْلُهُ ٱلْحَائِشُ (٤ وَلَا وَاحِدَ لَهُمَا مِنْ لَفْظِهِمَا (كَمَا أَنَّ ٱلرَّبَرَ لَا وَاحِدَ لَهُ وَهُوَ قَطِيعُ ٱلْبَقَرِ وَكَذٰلِكَ ٱلْإِبِلُ) . وَمِمَّا يُزْرَعُ فِيهِ وَيُغْرَسُ ٱلْجَرْبَةُ وَهِيَ ٱلْمَزْرَعَةُ ، وَٱلدِّبَارُ (ص ٢٦٩) ٱلْمَشَارَاتُ (٥ وَاحِدُهَا دَبْرَةٌ . وَٱلْحَقْلُ مِثْلُهُ . وَٱلْمَحَاجِرُ وَاحِدُهَا مَحْجِرٌ (٦ ، ٱلْمَشَارِبُ (٧ ٱلْمَرَاعِي ، سَبَلُ ٱلزَّرْعِ وَسُبُلُهُ سَوَاءٌ . وَقَدْ سَبَلَ وَٱسْتَبَلَ

١) وفي الاصل « استحيا » ولا اثر لاستحيا في هذا المعنى بالمعاجم المطوّلة
٢) قال في اللسان : الثعلب مخرج الماء من جرين التمر
٣) المسطح بفتح الميم وكسرها مكان مستوٍ يُبسَط عليه التمر ويُجفَّف
٤) وفي الاصل « ٱلحابس » وهو تصحيف
٥) قيل المَشارة البقعة التي تُزرع وقدرها جريب
٦) المَحجر الحديقة
٧) قال في اللسان : المشربة ارضٌ لَيّنة لا يزال فيها نبتٌ اخضر ريّان وجمعها مَشْرِبات ومشارب

٢ كتاب الكرم

عن ابي حاتم السجستاني *

حَدَّثَنَا ٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ٱلطُّوسِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ٱلْحَسَنُ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ ٱلسُّكَّرِيُّ بِبَغْدَاذَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ٱلسِّجِسْتَانِيُّ قَالَ : قَالَ ٱلطَّائِفِيُّ : يُقَالُ لِشَجَرِ ٱلْعِنَبِ ٱلْكَرْمُ وَٱلْحَبَلُ (١ وَٱلْوَاحِدَةُ كَرْمَةٌ وَحَبَلَةٌ ، فَإِذَا غُرِسَ ٱلْحَبَلُ أَخَذْتَ ثَلَاثَ نَوَامِيَ (٢ طُولُ كُلِّ نَامِيَةٍ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ ثُمَّ تَحْفِرُ حُفْرَةً قَدْرَ ذِرَاعٍ فَتَثْنِي ٱلنَّوَامِيَ فِي ٱلْأَرْضِ وَتَتْرُكُ مِنْهَا عَيْنَيْنِ عَيْنَيْنِ . وَيُقَالُ لِلْعُيُونِ ٱلْأُبُنُ (٣ ثُمَّ تَكْبِسُ عَلَيْهَا ٱلتُّرَابَ وَتَتْرُكُ لَهَا حَوْيْضًا ثُمَّ تَسْقِيهَا طَوْفَ ٱلْقَصَبِ (وَٱلطَّوْفُ قَدْرُ مَا يُسْقَى ٱلْقَصَبُ وَهُوَ ٱلْعَلَفُ ٱلرَّطْبُ) ، فَإِذَا كَانَ ٱبَّانُ غَرْسِهِ ٱلَّذِي يُغْرَسُ فِيهِ تَرَكْتَ (ص ٢٧٠) لَهُ فَوْقَ ٱلْأَرْضِ عَيْنًا وَاحِدَةً ثُمَّ صَرَمْتَ مَا فَوْقَهُ ثُمَّ وَضَعْتَ شَحْطَةً وَهُوَ عُودٌ مِنَ ٱلشَّجَرِ تُفْرِزُهُ إِلَى جَنْبِ ٱلْقَضِيبِ حَتَّى يَعْلُوَ فَوْقَهُ . فَإِذَا كَانَ ٱلْعَامُ ٱلْمُقْبِلُ حَطَبْتَهُ عَلَى طُولِ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ثُمَّ غَرَسْتَهُ ، فَإِذَا بَدَتْ عُيُونُهُ قِيلَ : قَدْ صَوَّفَ (٤ ، فَإِذَا

* كذا في الاصل والظاهر انّ ابا حاتم السجستاني روى كتاب الكرم عن الاصمعي ولعلّهُ روى ايضاً عنهُ كتاب النَّخل السابق ذكره (٥

١) الحَبَل شجرة العنب واحدتهُ حَبَلة ويجوز حَبْلة وحُبَلة
٢) النَّامية جمعها نَوامٍ القضيب الذي عليه العناقيد وقيل هي عين الكَرْم الذي يتشقّق عن ورقهِ وحبّهِ . يقال أنمى الكرمُ اذا خرجت نواميهِ (اللسان)
٣) جمع أُبْنَة وهي العُقْدة في العود او في العصا
٤) وفي الاصل « كوّف » وهو تصحيف
٥) راجع المقدّمة (ل.ش)

رَأَيتَ فِيهِ ٱلطَّلْعَ قُلْتَ : ٱزْمَعَ (١ ، فَإِذَا ٱلْتَفَى قُلْتَ : ٱسْتَطَلَّ (٢ ، وَإِذَا ٱنْفَتَحَتْ عَنَاقِيدُهُ قُلْتَ : نَفَضَ . (قَالَ) وَيُقَالُ عُنْقُودٌ وَعِنْقَادٌ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ نَفْضِهِ قِيلَ : خَتَرَ (مُخَفَّفٌ) وَفَصَلَ (٣ ، فَإِذَا كَبُرَ حَبُّهُ شَيْئًا قِيلَ : قَدْ غَصَّ وَقَدْ أَغْصَنَ (٤ ، فَإِذَا رَأَيْتَ فِي ٱلْحَبِّ ٱلْمَاءَ قُلْتَ : قَدْ أَرَقَّ (٥ ، فَإِذَا أَدْرَكَ قُلْتَ : أَيْنَعَ (٦ ، فَإِذَا رَأَيْتَ ٱلْعُودَ يُلْبَسُ (٧ وَٱلْمَاءُ قَدِ ٱنْتَهَى قُلْتَ : عَقَدَ . وَذٰلِكَ حِينَ يُقْطَفُ ، وَإِذَا ذَبَلَ ٱلْعِنَبُ فَهُوَ ٱلضَّمِيرُ فَيُنَضَّدُ فِي ٱلْجَرِينِ خُصْلَةً فَخُصْلَةً ، فَإِذَا جَفَّتْ أَعَالِيهِ قُلْتَ : قَبَ (٨ ، فَإِذَا جَفَّ كُلُّهُ ضُرِبَ بِٱلْخَشَبِ ثُمَّ ذُرِّيَ فِي ٱلْمَكَانِ حَتَّى يُنْقَضَ ٱلْحَبُّ مِنَ ٱلْقَفَارِيقِ (٩ . وَٱلْقَفَارِيقُ ٱلْعَنَاقِيدُ ٱلْخَالِيَةُ

وَقَالَ غَيْرُ ٱلطَّائِفِيِّ : ٱلْعُشُوشُ ٱلْعُنْقُودُ إِذَا أُخِذَ مَا عَلَيْهِ . وَٱلْجَمْعُ ٱلْعَمَاشِيشُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَنْبَغِي لِلْحَبَلِ (ص ٢٧١) أَنْ يُحْطَبَ حَتَّى يُكْسَرَ ٱلْعُودُ مِنْ نَوَامِيهِ فَتَرَى ٱلْمَاءَ يَنْطُفُ مِنْهُ وَذٰلِكَ

١) قال ابن شميل : ازمعت الحبلة خرج زَمَعُها وعظمت ودنا خروج الحُجْنة منها . وقيل الزَّمعة العُقْدة في مخرج العنقود

٢) يقال استطلّ الكرم اذا التفت نواميه (اللسان) ولعلّ « التقى » هنا تصحيف « التفّ »

٣) خَتَرَ الكرم تبيّن حَتَرُهُ . والحَتَر حبُّ العنقود . وفصَلَ الكرمُ ظهر حبُّهُ صغيرًا . وفي الاصل خثر بالخاء وهو تصحيف

٤) وفي الاصل : غضّن وأغضن وكلاهما غلط

٥) رقّ جلد العنب وارقّ لَطُفَ وكثر ماؤهُ

٦) يَنَع الثمر يَيْنَع ويَيْنِع يُنْعًا ويُنُوعًا . وأينع يُونع أدرك ونضج

٧) كذا في الاصل ولعلّهُ « يبيس »

٨) قَبَّ العنب وأقبّ يبس ظاهرهُ

٩) قيل القفروق هو العنقود اذا أُكل ما عليه كالعُشوش . وقيل العنقود يُخرط ما عليه فيبقى عليه الحبّة والحبّتان والثلاث يُخطئها الخلب فتُلقى للمساكين (اللسان)

عِنْدَهُمُ ٱلتَّوْحِيمُ يُقَالُ : تَوَحَّمَ (ٱلْكَرْمَةُ) ، وَيُقَالُ لِلْمِنْجَلِ ٱلَّذِي تُقْطَعُ بِهِ نَوَامِي ٱلْحَبَلِ : ٱلْمِحْطَبُ ، وَلِلْمِنْجَلِ ٱلَّذِي تُقْطَفُ بِهِ ٱلْعَنَاقِيدُ : ٱلْمِقْطَفُ ، وَلِلْقِشْرِ ٱلَّذِي عَلَى ٱلطُّعْمِ مِنَ ٱلْعِنَبِ : ٱلنَّطْلُ ، وَلِلْحَبِّ ٱلَّذِي فِي جَوْفِ ٱلْحَبَّةِ مِنَ ٱلْعِنَبِ : ٱلْحَبَّةُ (ٱلْبَاءُ خَفِيفَةٌ) ، وَيُقَالُ لِمَا بَقِيَ مِنَ ٱلْقَفَارِيقِ يَعْنِي ٱلْعَمَاشِيشَ إِذَا ضُرِبَتْ بِٱلْخَشَبِ مِنَ ٱلزَّبِيبِ أَوِ ٱلْخَشَفِ أَوِ ٱلْحُمْنَانِ : ٱلْحُفَالُ (١ . وَفِي غَيْرِ رِوَايَةِ ٱبْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ ٱلْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : ٱلْفِرْصِدُ (٢ حَبُّ ٱلزَّبِيبِ وَٱلْعِنَبِ وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ ٱلطَّائِفِ

(ضُرُوبُ ٱلْعِنَبِ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَضُرُوبُ ٱلْعِنَبِ بِٱلطَّائِفِ ٱلْجُرَشِيُّ وَٱلْأَقْمَاعِيُّ ٱلْفَارِسِيُّ وَٱلشَّوْكِيُّ وَٱلرَّعْنَاءُ وَٱلرَّازِقِيُّ وَأُمُّ حَبِيبٍ وَٱلضُّرُوعُ وَٱلنَّوَاسِيُّ (ٱلْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ) وَحَبَلَةُ عَمْرٍو وَٱلدَّوَالِي وَٱلرَّمَادِيُّ وَٱلشَّامِيُّ وَٱلْغُرَيْبُ وَٱلْبَيْضَةُ وَٱلْأَطْرَافُ وَٱلْحُمْنَانُ . فَأَمَّا (ٱلْجُرَشِيُّ) فَأَبْيَضُ صِغَارُ ٱلْحَبِّ أَوَّلُ ٱلْعِنَبِ إِدْرَاكًا (٣ ، وَأَمَّا (ٱلْأَقْمَاعِيُّ ٱلْعَرَبِيُّ) فَأَبْيَضُ عِظَامُ ٱلْحَبَّةِ (بِتَخْفِيفِ ٱلْبَاءِ) كَثِيرُ ٱلْمَاءِ . وَأَمَّا (ٱلْأَقْمَاعِيُّ ٱلْفَارِسِيُّ) فَأَعْظَمُ حَبًّا مِنَ ٱلْعَرَبِيِّ وَأَقَلُّ مَاءً وَأَكْثَرُ شَحْمًا (٤ ، وَأَمَّا (ٱلشَّوْكِيُّ) فَأَبْيَضُ قَلِيلُ ٱلْمَاءِ

١) الحُفال بقية القفاريق والاقماع من الزبيب وقشور التمر والحبّ . وحُفالة الطعام ما يُخرج منهُ فيُلقى من رذالة التمر . والحُمْنان ضربٌ من العنب الطائف اسود الى الحمرة قليل الحبّة وهو اصغر العنب حبًّا . وقيل هو الحبُّ الصغار التي بين الحبّ الكبار

٢) ويقال فِرصيد وفِرصاد وهو عَجَمُ الزبيب

٣) يُنسَب الى جُرَش اسم مكان . قال ابو حنيفة : عناقيدهُ طوال وحبُّهُ متفرّق وفي الخصّص (١١ : ٧٣) : انهُ اطيب العنب كلّهِ وهو أسْحَر رقيق يبكّر وقد يُزَبَّب ويكون العنقود منهُ ذراعًا

٤) قال ابو حنيفة : الاقماعيّ عنب ابيض واذا انتهى منتهاهُ اصفرّ فصار كالورس وهو مدحرج مكتنز العناقيد كثير الماء وليس وراء عصيره شيء في الجودة وزبيبهِ

نَحْوٌ مِنْ عِظَمِ ٱلْاَقْمَاعِيِّ يَنْشَقُّ حَبُّهُ عَلَى شَجَرِهِ ، وَاَمَّا (ٱلرَّازِقِيُّ) فَاَبْيَضُ دَاخِلَتُهُ زُرْقَةٌ طِوَالُ ٱلْحَبِّ * وَاَمَّا (اُمُّ حَبِيبٍ) فَسَوْدَاءُ زَرْقَاءُ تَعْظُمُ عَنَاقِيدُهَا وَيَعْظُمُ حَبُّهَا ، وَاَمَّا (ٱلضُّرُوعُ) فَاَبْيَضُ وَهُوَ اَطْوَلُ ٱلْعِنَبِ حَبًّا وَاَقَلُّهُ حَبَّةً ، وَاَمَّا (ٱلنَّوَاسِيُّ) فَاَبْيَضُ مُدَوَّرُ ٱلْحَبِّ مُتَسَلْسِلُ ٱلْعَنَاقِيدِ ، وَاَمَّا (حَبَلَةُ عَمْرٍو) فَبَيْضَاءُ مُحَدَّدَةُ ٱلْاَطْرَافِ مُتَدَاخِشَةٌ (١ ٱلْعَنَاقِيدِ ، وَاَمَّا (ٱلدَّوَالِيُّ) فَاَسْوَدُ يَضْرِبُ اِلَى حُمْرَةٍ عِظَامُ ٱلْحَبِّ (٢ ، وَاَمَّا (ٱلرَّمَادِيُّ) فَاَسْوَدُ اَغْبَرُ ، وَاَمَّا (ٱلشَّآمِيُّ) فَاَبْيَضُ فَاِذَا اَيْنَعَ (ص ٢٧٣) اَحْمَرَّ ، وَاَمَّا (ٱلْغِرْبِيبُ) فَاَشَدُّ ٱلْعِنَبِ سَوَادًا ، وَاَمَّا (ٱلْبَيْضَةُ) فَبَيْضَاءُ عَظِيمَةُ ٱلْحَبِّ ، وَاَمَّا (ٱلْاَطْرَافُ) فَاَبْيَضُ طِوَالُ رِفَاقٌ (٣ ، وَاَمَّا (ٱلْحُمَنَانُ) فَاَسْوَدُ اَحْمَرُ وَهُوَ اَصْغَرُ ٱلْعِنَبِ حَبًّا

وَقَالَ غَيْرُ ٱلطَّائِفِيِّينَ : حَوَائِطُ (٤ ٱلْاَعْنَابِ جُذُورُهَا وَثَمَائِلُهَا (٥ مِثْلُ ثَمَائِلِ ٱلزَّرْعِ فِي فِرَاشِهَا (٦ وَخَفْضِهَا وَوَقَائِذِهَا اِلَّا اَنَّهُمْ يَحْضُرُونَ عَلَيْهَا بِٱلشَّجَرِ وَيَطَّلُونَهَا حَتَّى تَمْنَعَ ٱلنَّاسَ اَنْ يَدْخُلُوهَا .

١) كذا في الاصل وفي اللسان : متداحضة وفي المخصص : مُتداحس

٢) حكى ابن سيده عن ابي حنيفة : الدَّوالي عنب اسود حالك وعناقيدهُ اعظم العناقيد كلّها تراها كانّها ثبوس معلّقة وعنبهُ جافٌ يتكسّر في الفم مدحرَجٌ وبزبَب

٣) نظنّهُ يريد العنب المعروف باطراف العذارى وهو عنب بيض طوال كانهُ البلّوط يشبّه باصابع العذارى المخضّبة لطولهِ وربّما بلغ عنقودهُ الذراع

٤) الحائط البستان من النخل او الكرم اذا كان عليهِ حائط وجمعهُ حوائط

٥) الثّمائل جمع ثُمْلة قال في اللسان : هي الضفائر التي تُبنى بالحجارة لتمسك الماء على الحَرث . وقيل الثّميلة الجَدْر نفسهُ . وقيل الثميلة البناء الذي فيهِ الغراس والخَفض والوقائذ وهي الحجارة المفروشة

٦) وفي اللسان : غراسها

وَيَكُونُ فِي ٱلْحَائِطِ ٱلْاَسْنَادُ وَٱلْوَدَقَاتُ وَهِيَ اَوْسَطُهُ . وَلَا يُقَالُ لِلْحَائِطِ عَذِبَةٌ . وَمَوْضِعُ ٱلْعَذِبَةِ مِنْهُ يُسَمَّى ٱلْبَرَاحَ . وَلَا بُدَّ لِلْحَائِطِ اِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ كِظَامَةٌ (وَهِيَ ٱلْقَنَاةُ) مِنْ اَنْ يَكُونَ فِيهِ ٱللَّفْجُ وَٱلْخَلْجُ وَٱلْفَلْجُ وَٱلثَّعَالِبُ فِي اَوْسَطِ ٱلْحَائِطِ وَاَعْلَاهُ . وَلَا بُدَّ مِنَ ٱلْقَصَابِ وَٱلْقِصَابُ اَنْ يُقْطَعَ فِيهِ ٱلثَّمَائِلُ وَتُبْنَى بِنَاءَ عِرَاقِ ٱلْحَائِطِ بِنَاءً مُخَلْخَلًا لَا يُخْلَبُ بِٱلطِّينِ فَاِذَا اَرَادَ اَنْ يَخْرُجَ ٱلْمَاءُ مِنْهُ فَلَا تُهْدَمُ ٱلثَّمَائِلُ . وَعِرَاقُ ٱلْحَائِطِ اَسْفَلُهُ ٱلَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَاءُ ٱلَّذِي يَدْخُلُ ٱلْحَائِطَ (ص ٢٧٤) . وَاَمَّا ٱللَّفْجُ فَمَجْرَى ٱلسَّيْلِ . وَاَمَّا (ٱلْقَصَبُ) فَيُبْنَى فِي ٱللَّفْجِ كَرَاهِيَةَ اَنْ يَسْتَجْمِعَ ٱلسَّيْلُ فَيُوبِلَ ٱلْحَائِطَ (اَيْ يَذْهَبُ بِهِ ٱلْوَبْلُ . وَٱلْوَبْلُ ٱلْعِظَامُ مِنَ ٱلْمَطَرِ) وَيَهْدِمَ عِرَاقَهُ ، وَاَمَّا (ٱلْفَلْجُ) فَهِيَ ٱلسَّاقِيَةُ ٱلَّتِي تَجْرِي اِلَى جَمِيعِ ٱلْحَائِطِ . وَاَمَّا (ٱلْخَلْجُ) فَٱلَّتِي تَتَشَعَّبُ مِنْهُ ٱلْفَلْجُ وَتَسْقِي ٱلْحَائِطَ . وَقِيلَ ٱلْخَلِيجُ ٱلَّذِي يَسُوقُ ٱلْمَاءَ اِلَى ٱلْحَائِطِ وَيَتَشَعَّبُ مِنْهُ ٱلْفَلْجُ . فَاِذَا كَثُرَ ٱلْمَاءُ ٱلَّذِي يَسْقُونَهُ لِسَقْيِهِ وَبَلَغَ ٱلزَّفَرَ (مُتَحَرَّكَةُ ٱلْفَاءِ) وَهُوَ مَا يُدْعَمُ بِهِ ٱلشَّجَرُ فَتَحُوا ٱلثَّعَالِبَ (١ ٱلسُّفْلَى ٱلَّتِي فِي عِرَاقِ ٱلْحَائِطِ . وَلَا بُدَّ لِلْحَائِطِ مِنْ اَنْ يُعْزَقَ (٢ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِٱلْمِعْزَقَةِ وَٱلْمِعْزَقَةُ لَهَا شُعْبَانِ يَجْمَعُهُمَا رَأْسٌ وَاحِدٌ فَيَعْتَزِقُونَهُ حَتَّى يَذْهَبَ شَجَرُهُ وَيُكْرَبْنَ (٣

١) الثعلب مخرج ماء المطر من الجرين

٢) عَزَق الارض شقّها وكَرَبها . والمِعْزقة المَرُّ من الحديد ونحوهُ ممّا يُحفَر بهِ . وقيل كلُّ ما تُعْزَق بهِ الارض فأسًا كان او مِسحاةً او سكّةً . وقيل هي الفاس لرأسها طرفان

٣) كذا في الاصل . ولعلّهُ تصحيف يُكرَب اي يؤخذ كربهُ

اَلْحَبَلُ وَاِنَّمَا يُعْزَقُ فِي زَمَنِ اَلْحِطَابِ وَاَلْحِطَابُ حِينَ يَجْرِي اَلْمَاءُ فِي اَلْعُودِ . فَاِذَا جَرَى اَلْمَاءُ فِي اَلْعُودِ اَتَوُا اَلْحَائِطَ فَقَطَعُوا اَلشُّكُرَ (١ وَهِيَ اَلْعِيدَانُ فَيَقْطَعُونَ مَا تَيَسَّرَ مِنْهَا حَتَّى يَنْتَهُوا اِلَى مَا جَرَى فِيهِ اَلْمَاءُ . وَيُسَمُّونَ شَجَرَةَ اَلْعِنَبِ اَلْحَبَلَةَ وَلَهَا شُكُرٌ اَلْوَاحِدُ شَكِيرٌ وَهِيَ قُضْبَانُهَا اَلَّتِي فِي اَعْلَاهَا ، وَاَلْعَكِيسَةُ (٢ اَلَّتِي تَمَسُّ اَلْاَرْضَ فِي قُضْبَانِهَا وَهِيَ اَغْلَظُ مِنَ اَلشُّكُرِ ، فَاِذَا سُئِلَ اَلرَّجُلُ عَنْ حَائِطِهِ بَعْدَ مَا يَجْرِي اَلْمَاءُ فِيهِ (ص ٢٧٥) وَيَحْطِبُهُ قَالَ : اَفْطَرَتْ شُكُرُهُ (٣ ثُمَّ يَقُولُ : اَزْغَبَتْ (٤ فَكَاَنَّهَا اَعْنَاقُ اَلْمِهَرَةِ . وَاَلْمِهَرَةُ اَفْرَاخُ حَمَامٍ تُشْبِهُ اَلْوَرَشَانَ فَيُشَبَّهُ ذٰلِكَ بِزَغَبِ اَلْحَمَامِ ، فَاِذَا اَنْتَشَرَ قِيلَ : قَدْ اَوْرَقَ ، فَاِذَا جَرَى فِيهِ اَلْمَاءُ وَزَادَ قِيلَ : قَدْ اَغْطَى (٥ ، فَاِذَا صَارَتْ لَهَا قُضْبَانٌ قِيلَ : اَنْمَى . وَيُقَالُ : مَا اَحْسَنَ نَوَامِيَهُ . وَاَلنَّوَامِي طُولُ اَلشُّكُرِ وَغِطَاؤُهَا عَلَى اَلدِّعَمِ (٦ وَاَلدِّعَمُ اَلْخَشَبُ اَلْمَعْرُوضُ عَلَى زَوَافِرِ اَلْحَبَلِ . وَاَلزَّوَافِرُ خَشَبٌ يُقَامُ وَتُعَرَّضُ عَلَيْهِ اَلدِّعَمُ لِتَجْرِيَ عَلَيْهَا اَلنَّوَامِي ، فَاِذَا اَلْتَفَّ وَرَقُهُ وَكَثُرَتْ نَوَامِيهِ وَطَالَتْ قَالُوا : قَدْ اَغْلَى . وَيَقُولُونَ : اَغْلُوهُ قَبْلَ اَنْ يَغْمَلَ حَائِطُكُمْ (٧ . وَاَلْغَمَلُ

١) قال في اللسان : شُكُر الكرم قضبانهُ الطوال وقيل قضبانهُ الاعالي
٢) العكيس والعكيسة القضيب من الحَبلة يُعكس تحت الارض الى موضع آخر
٣) يقال أفطر القضيبُ اذا بدا نبات ورقهِ وأفطرت الارض تصدَّعت بالنبات
٤) أزغب الكرم وازغبَّ صار في أبَن الاغصان التي تخرج منها العناقيد مثل الزَّغب
٥) الكرمة الغاطية الكثيرة النواي وهي الاغصان
٦) وهي الدعائم ايضاً
٧) اغلى الكرم (لازم) التفَّ ورقهُ وطالت اغصانهُ . واَغلى الكرمَ (متعدٍّ) اذ خفَّف ورقَهُ . وغمَلَ النباتُ اذا ركب بعضهُ بعضاً

اَنْ يُنْحَتَ اَلْعِنَبُ فَيُخَفِّفُوا مِنْ وَرَقِهِ فَيَلْقُطُوهُ ، ثُمَّ يَقُولُونَ : قَدْ اَعْصَى (١ اِذَا خَرَجَتْ عِيدَانُهُ وَلَمْ يُثْمِرْ وَهُوَ حِينَ يَكُونُ فِي اَلْعِيدَانِ مِثْلَ حَبِّ اَلْخَرْدَلِ ، ثُمَّ يُقَالُ : قَدْ فَصَلَ اِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهُ وَكَانَ مِثْلَ حَبِّ اَلْبُلْسُنِ وَهُوَ اَلْعَدَسُ ، فَاِذَا عَظُمَ فَكَانَ مِثْلَ اَلْحِمَّصِ قَالُوا : قَدْ اَهْبَرَ (٢ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْعِنَبِ اَلْاَسْوَدِ : قَدْ اَوْشَمَ (٣ . وَلِلْعِنَبِ اَلْاَبْيَضِ : قَدْ اَرَقَّ (٤ وَذٰلِكَ حِينَ يَلِينُ بَعْضُ اَلْحَبِّ وَلَمْ تَلِنْ كُلُّهَا . ثُمَّ يُقَالُ : قَدْ اَلْمَصَ (٥ وَقَدْ شَبِعَ اَللَّامِصُ (وَاَللَّامِصُ حَائِطُ اَلْكَرْمِ اَلطَّائِفُ (ص ٢٧٦) فِيهِ يَاْخُذُ هَبْرَةً مِنْ اَدْنَاهُ وَهَبْرَةً مِنْ اَوْسَطِهِ وَهَبْرَةً مِنْ آخِرِهِ) ، ثُمَّ يُقَالُ قَدْ اَثْلَثَ اَيْ قَدْ فَضَلَ (٦ ثُلُثُهُ وَاُكِلَ ثُلُثَاهُ ، ثُمَّ قَدْ اَشْجَنَ وَذٰلِكَ اَنَّ اَلشِّجْنَةَ وَهِيَ اَلشُّعْبَةُ مِنَ اَلْعُنْقُودِ تُدْرِكُ كُلُّهَا ، ثُمَّ يُقَالُ : قَدْ اَفْضَخَ (٧ وَذٰلِكَ حِينَ يَفْضَخُونَهُ وَيَعْصِرُونَهُ ، ثُمَّ يَقُولُونَ : اَقْطَفَ (٨ فَيَغْدُونَ وَيَقْطِفُونَهُ وَيُطْرَحُ فِي اَلرَّحَبَةِ كَمَا يُطْرَحُ اَلزَّرْعُ فِي اَلْجَرِينِ (وَلَا يُسَمُّونَ مَوْضِعَ اَلْعِنَبِ اَلْجَرِينَ اِنَّمَا يُسَمُّونَهُ اَلرَّحَبَةَ) . فَمَنْ اَرَادَ اَلْعَصِيرَ عَصَرَ وَمَنْ اَرَادَ اَلزَّبِيبَ فَرَشَ فَاِذَا فَرَشَهُ

١) وفي الاصل أعضى بالضاد . والصواب اعصى اي خرجت عِصيَهُ
٢) أهبر طلع هُبرُهُ والهُبر حبُّ العنب
٣) اوشم العنبُ اذا لانَ وتمَّ نضجهُ وقيل اذا ابتدأ يُلوَن
٤) ورقَ ايضاً اي لانَ وقد خصَّوهُ بالعنب الابيض
٥) في اللسان : اَلْمَصَ الكرم اذا لان عنبهُ
٦) وفي الاصل : فَصَلَ
٧) جاء في اللسان : اَفضخ العنقود حان وصَلُحَ ان يُفتَضَخ اي يُعتَصَر ما فيهِ . والفضيخ عصير العنب
٨) اي حان ان يُقطَف ودنا قطافهُ

تَرَكَهُ اَيَّامًا ، ثُمَّ يَقُولُونَ : قَدْ ضَمِرَ وَهُوَ الضَّمِيرُ (١ وَذٰلِكَ حِينَ يَتَغَيَّرُ وَفِيهِ الْمَاءُ ، فَاِذَا يَبِسَتْ ظَاهِرَتُهُ قِيلَ : قَدْ اَقْلَبَ فَيَقْلِبُونَهُ ، يَقُولُونَ : قَدْ زَبَّبَ (٢ فَيَرْفَعُونَهُ فَيُسَمُّونَ الْعُنْقُودَ الْفَنَا . وَيُسَمُّونَهُ الْخَصْلَةَ . وَيُسَمُّونَ شُعْبَةَ الْعُنْقُودِ الشِّجْنَةَ وَيُسَمُّونَ الَّتِي نُسَمِّيهَا نَحْنُ الْحَبَّةَ الْهُبَرَةَ . وَمَا فِي جَوْفِ الْهُبْرَةِ الْحَبَّةَ (مُخَفَّفَةُ الْبَاءِ). وَقِشْرَةُ الْهُبْرَةِ اِذَا امْتُصَّ مَاؤُهَا وَبَقِيَ حَبُّهَا وَجِلْدُهَا الْعُثْمُرَةُ (٣ ، وَيُسَمُّونَ كَرْمَ الْعِنَبِ الَّذِي يُغْرَسُ فِي اُصُولِ الشَّجَرِ الْعِظَامِ : الْعَوَادِيَ وَذٰلِكَ اَنَّهُمْ يَعْمِدُونَ اِلَى الْمَكَانِ الْكَثِيرِ الشَّجَرِ الظَّلِيلِ الَّذِي قَدِ الْتَفَّ شَجَرُهُ (ص ٢٧٧) الَّذِي لَا يَخْلُو اَصْلُهُ مِنَ الظِّلِّ وَلَا تُصِيبُ الشَّمْسُ مَا تَحْتَهُ فَيُسَمُّونَهُ الصَّارَّ ، فَاِذَا غَرَسُوا الْكَرْمَ تَحْتَ ذٰلِكَ الشَّجَرِ نَسَبُوا كُلَّ شَجَرَةٍ مِنَ الْكَرْمِ اِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي غَطَّتْ عَلَيْهَا (مُخَفَّفَةُ الطَّاءِ) وَلَا يُسَمُّونَهَا الْحَبَلَةَ كَمَا يُسَمُّونَهَا فِي الْحَوَائِطِ . وَلٰكِنْ يَقُولُونَ : عَادِيَةُ الْعُتْمَةِ وَعَادِيَةُ الْعَرْعَرَةِ وَعَادِيَةُ الْقَوْمَةِ (٤ . وَيُسَمُّونَ الْعَوَادِيَ الْجَفْنَ (٥ . اَنْشَدَ اَبُو زَيْدٍ :

رُبَّ حِلْمٍ اَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا لِ وَعِيٍّ غَطَّى عَلَيْهِ النَّعِيمُ (٦

١) الضمير العنب الذابل
٢) زبّب العنب وازبّ صار زبيباً
٣) وفي الاصل العشرة بالنون
٤) العُتْم والعُتْم شجر الزيتون البريّ . والعرعر شجر جبليّ عظيم لا يزال اخضر لهُ ثمر كالثبق . امّا القَوْم فوصفهُ ابو حنيفة بقولهِ انهُ شجر طيّب الريح عظام واسع الورق اخضر اطيب ريحًا من الآس يُبسط في المجالس كما يُبسط الريحان
٥) جمع جَفْنة وهي الكرم وقيل اصل من اصولهِ او قضيب من قضبانهِ
٦) البيت لحسّان بن ثابت . وغطّى عليهِ النعيمُ اي البَسَهُ وسترهُ . ويروى : وجهلٍ غطّى عليهِ

وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الطَّائِفِيِّينَ : اَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْحَبَّةِ نُسَمِّيهِ الْحَمْنَةَ (١ مَا لَمْ نَغْرِسْهُ بِاَيْدِينَا فَنُفَرِّعْهُ ثُمَّ نَغْرِسُهُ . فَاِذَا غَرَسْنَاهُ سَمَّيْنَاهُ غَرْسًا . فَاِذَا عَلِقَتِ الْغَرِيسَةُ قَطَعْنَاهَا مِنْ وَجْهِ الْاَرْضِ وَتَرَكْنَا اَصْلَهَا وَعُرُوقَهَا فِي الْاَرْضِ . فَاِذَا قَطَعْنَا رَاْسَهَا دَمَّنَّاهَا بِالدِّمَنِ اَيْ اَلْقَيْنَا عَلَى اَصْلِهَا الدِّمَنَ يَعْنِي السِّرْجِينَ (٢ . فَاِذَا نَبَتَ اَصْلُهَا ذٰلِكَ الَّذِي فِي الْاَرْضِ سَمَّيْنَاهُ نَشْئًا (تَقْدِيرُهُ نَشْعًا) وَقَدْ اَنْشَاَتْ اِذَا نَبَتَتْ . وَنُسَمِّي الْكَرْمَةَ الْحَبَلَةَ وَقُضْبَانَ الْحَبَلَةِ الطِّوَالَ الشُّكُرَ (اَلْوَاحِدُ شَكِيرٌ) . وَالْقُضْبَانَ الْقِصَارَ الَّتِي فِيهَا الْعِنَبُ هِيَ الْحَجَنُ وَالنَّوَامِي (اَلْوَاحِدُ حَجَنَةٌ وَنَامِيَةٌ) وَالنَّامِيَةُ شُعَبُ الشَّكِيرِ فِيهَا تَخْرُجُ الْعَنَاقِيدُ . فَاِذَا هَمَّ الْعُنْقُودُ اَنْ يَخْرُجَ تَعْظُمُ (ص ٢٧٨) الزَّمْعَةُ فَهُوَ زَمْعَةٌ حِينَئِذٍ . وَقَدْ اَزْمَعَتِ الْحَبَلَةُ اِذَا مَا عَظُمَتْ زَمْعَتُهَا وَدَنَا خُرُوجُ الْحَجَنَةِ . وَالْحَجَنَةُ وَالنَّامِيَةُ شُعَبُ الشَّكِيرِ . وَقَدْ اَزْمَعَتِ الْحَبَلَةُ بِبَنَائِقَ . وَالْبَنِيقَةُ اَنْ تَعْظُمَ الزَّمْعَةُ فَاِذَا عَظُمَتْ سَمَّوْهَا بَنِيقَةً ، وَقَدْ اَكْمَحَتِ الزَّمْعَةُ اِذَا ابْيَاضَّتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ فَذٰلِكَ الْاِكْمَاحُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اَكْمَحَ الْكَرْمُ اِذَا تَحَرَّكَ لِلْاِيرَاقِ

وَالْعِنَبُ اَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ اَنْ تَعْظُمَ الزَّمْعَةُ فَاِذَا عَظُمَتْ جِدًّا سَمَّيْنَاهَا بَنِيقَةً ثُمَّ يَكُونُ حَثَرًا (٣ ثُمَّ يَكُونُ غُصَصًا (٤ وَذٰلِكَ

١) الحَمْنَة الحبّ الصغير كالحَمْنان وقد مرّ
٢) معرّب سركين الفارسيّة ومعناها السواد
٣) الحَثَر حبّ العنقود اذا تبيّن . وقيل هو من العنب ما لم يُونع وهو حامض صُلب لم يُشكَل ولم يتموّهُ (اللسان)
٤) ومنهُ اَغصن العنقودُ وغُصّن اذا كبر حبّهُ شيئًا

اَوَّلُ مَا يَعْقِدُ فَلَا يَزَالُ غُصْنًا حَتَّى يَأْخُذَ فِي ٱلنَّضْجِ وَيُرَى فِيهِ ٱلسَّوَادُ. فَيُقَالُ: قَدْ اَرَقَّ لِلْاَبْيَضِ اِذَا رَقَّ حَبُّهُ وَاَخَذَ فِيهِ ٱلنَّضْجُ وَلِلْاَسْوَدِ: قَدْ تَشَكَّلَ (١ بِسَوَادٍ اِذَا مَا اَسْوَدَّ بَعْضُهُ. (قَالَ) وَاَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ ٱلْعِنَبِ نُسَمِّيهِ ثَمَرًا. وَقَدْ يَنَعَ ٱلْعِنَبُ اِذَا اَدْرَكَ. وَيُقَالُ قَدْ اَيْنَعَ اَيْضًا، وَٱلَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ ٱلْعِنَبُ بِٱلشَّجَرِ يُسَمَّى ٱلْاَسَارِيعَ. وَاَسَارِيعُ ٱلْعِنَبِ شُكْرٌ تَخْرُجُ فِي اَصْلِ ٱلْحَبَلَةِ وَرُبَّمَا اُكِلَتْ رَطْبَةً حَامِضَةً وَٱلْوَاحِدَةُ اُسْرُوعٌ، وَقِشْرُ ٱلْحَبَلَةِ يُسَمَّى ٱلْقِرْفَ (٢، وَٱلْحَبَّةُ اِذَا نَبَتَتْ كَانَتْ صَغِيرَةً قَمِيئَةً وَجَاءَتْ (ص ١٧٩) عِيدَانُهَا جَعْدَةً مِنَ ٱلْعَطَشِ اَوْ غَيْرِهِ قِيلَ اِنَّهَا خَذْلَةٌ، وَرُبَّمَا كَانَ ٱلْعِنَبُ جَابِذًا وَقَدْ جَبَذَ يَجْبِذُ اِذَا كَانَ صَغِيرًا مُشَقَّقًا وَقَفَّ وَرَقُهُ، وَتَقُولُ اِنَّهُ لَمُحِيلٌ وَرُبَّمَا حَوَّلَ ٱلْعِنَبُ اِذَا مَا اَثْمَرَ فِي عَامٍ وَاَحَالَ فِي ٱلْآخَرِ، وَعِنَبٌ مُعَوِّمٌ اِذَا مَا حَمَلَ عَامًا وَقَلَّ حَمْلُهُ عَامًا، وَٱلْعِنَبُ يُقْطَعُ كُلَّ عَامٍ شَيْءٌ مِنْ اَعَالِيهِ فَتُسَمِّيهِ ٱلْخِطَابَ وَقَدِ ٱسْتَحْطَبَ عِنَبُكُمْ (٣ وَاِذَا قَطَعُوهُ قِيلَ حَطَبُوهُ

وَيُقَالُ: قَدْ اَجْنَى ٱلْعِنَبُ وَاَجْنَى ٱلْكَرْمُ اِذَا خَرَجَ جَنَاهُ (٤. وَقَالَ نَعْمَلُ ٱلْعِنَبَ فِي ٱلزِّبِيلِ (٥ وَاِذَا اَرَدْنَا اَنْ نَعْصِرَهُ جَعَلْنَاهُ قَبْلَ ذٰلِكَ فِي ٱلزِّبِيلِ فَلَا يَرَى ٱلشَّمْسَ حَتَّى يَشْرَبَ ٱلْعِنَبُ مَاءَ ٱلْعِيدَانِ.

١) قال في المحكم: شكّل العنبُ وتشكّل اسودّ واخذ في النّضج
٢) واحدتهُ قِرْفة وجمعهُ قروف. القِرف لِحاء الشجر
٣) اي احتاج ان يُقطع شيءٌ من أعاليهِ
٤) يقال اَجنى الثّمرَ اي ادرك واَجنت الشجرة اذا صار لها جَنًى يُجنى فهو كل
٥) غملهُ في الزّبيل اذا نضّد بعضهُ على بعض . ويروى: غمّلهُ في الزّبل

وَٱلْغَمْلُ جَمْعُ ٱلْعِنَبِ فِي ٱلزِّبِيلِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا: حَشَفُ ٱلْعِنَبِ ضَامِرُهُ مِثْلُ حَشَفِ ٱلتَّمْرِ (١، فَاِذَا غَرَسْنَا ٱلْعِنَبَ عَمَدْنَا اِلَى دَعَائِمَ (٢ فَحَفَرْنَا لَهَا فِي ٱلْاَرْضِ مِنْ هٰذَا ٱلْجَانِبِ دِعَامَةً بِخَيَالِ هٰذِهِ ٱلدِّعَامَةِ لِكُلِّ دِعَامَةٍ شُعْبَتَانِ. ثُمَّ نَجِيءُ بِخَشَبَةٍ فَنَعْرِضُهَا عَلَيْهَا طَرَفُهَا بَيْنَ شُعْبَتَيْ تِلْكَ ٱلدِّعَامَةِ ٱلْاُخْرَى وَتُسَمَّى هٰذِهِ ٱلْخَشَبَةُ ٱلْمَعْرُوضَةُ بِٱلْاُطُرِ (٣ ٱلْمِسْطَحَ. وَنَجْعَلُ عَلَى ٱلْمَسَاطِحِ (٤ اُطُرًا مِنْ اَدْنَاهَا اِلَى اَقْصَاهَا (ص ٢٨٠) فَتُسَمَّى ٱلْمَسَاطِحُ بِٱلْاُطُرِ مَسَاطِحَ. وَجَمْعُ ٱلدِّعَامَةِ ٱلدِّعَمُ وَٱلدَّعَائِمُ، وَٱلشَّحْطَةُ عُودٌ تُرْفَعُ بِهِ ٱلْحَبَلَةُ حَتَّى تَنْتَقِلَ اِلَى ٱلْعَرِيشِ (٥، ٱلْمِرْزَحَةُ (٦ خَشَبَةٌ يُرْزَحُ بِهَا ٱلْعِنَبُ اِذَا سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ اَيْ يُرْفَعُ بِهَا، وَٱلْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى مِنَ ٱلْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ (ٱلْعُنْقُودُ ٱلصَّغِيرُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ وَٱلْجَمْعُ ٱلْخُصَاصُ. (وَقَالَ حِصَادُ ٱلْعِنَبِ وَقِطَافُهُ مَكْسُورَانِ)، وَٱلْكِظَامَةُ رَكَايَا ٱلْكَرْمِ بَعْضُهَا اِلَى جَنْبِ بَعْضٍ نَسَقًا وَاحِدًا ثُمَّ قَدْ اَفْضَى بَعْضُهَا اِلَى بَعْضٍ كَاَنَّهَا نَهْرٌ قَدِ ٱنْبَطَرَ (٧ مِمَّا يَلِي تِلْكَ ٱلرَّكَايَا فَهِيَ تَجْرِي. وَٱلرَّكَايَا ٱلْمَحْفُورَةُ بَعْضُهَا اِلَى جَنْبِ بَعْضٍ تُسَمَّى ٱلْفُقَرَ وَٱلْوَاحِدُ ٱلْفَقِيرُ. وَٱلْكِظَامَةُ ٱلنَّهْرُ اَجْمَعُ قَدْ فَقَرُوا بَعْضَهَا اِلَى بَعْضٍ اَيْ قَدْ

١) حَشَف التّمر ما لم يُنْوِ فاذا يبس صَلُب وفسد لا طعم لهُ ولا حلاوة
٢) قال ابو حنيفة: الدعائم الخشب المنصوبة للتعريش
٣) الأُطَر والاطار جمع أُطْرَة وهي قضبان الكرم تُلْوَى للتعريش
٤) ويروى: مساطيح
٥) وفي اللسان: حتّى تَستقلّ الى العريش
٦) ويقال المِرزَح ايضاً
٧) لم نجد لوزن انبطر ذكرًا في المعجمات

افضوا . وَٱلْكِظَامَةُ لَهَا جِدْرَانِ جِدْرٌ مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّاحِيَةِ وَهُمَا حَافَتَاهَا. وَقَدْ كَظَمَ ٱلْكِظَامَةَ بِجِدْرَيْنِ . وَٱلْجِدْرُ طِينُ حَافَتَيْهَا ، وَٱلطَّيُّ (١ يُسَمَّى ٱلدَّبْلَ وَهِيَ مَدْبُولَةٌ بِٱلطِّينِ وَٱلْحِجَارَةِ اَيْ مَطْوِيَّةٌ تُطْوَى بِٱلْحِجَارَةِ فَرُبَّمَا قَصُرَ ٱلْحَجَرُ مِنْهَا فَلَا يَلْحَقُ بِاِخْوَانِهِ فَيُجْعَلُ تَحْتَهُ حَجَرٌ صَغِيرٌ لِيَرْفَعَ ٱلْحَجَرَ فَذٰلِكَ ٱلصَّغِيرُ (ص ٢٨١) يُسَمَّى ٱلْوَشِيطَةَ وَهُوَ ٱلْمَكَانُ مِنَ ٱلْمَكَانَيْنِ ٱللَّذَيْنِ فِيهِمَا ٱلْعِنَبُ وَلَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ وَنَسَمِيهِ ٱلْمَحْجَرَ وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَحَاجِرُ . وَهُوَ ٱلرَّكِيبُ وَٱلْجَمْعُ ٱلرُّكُبُ (٢ ، وَٱلْعَذَبَةُ ٱلْجِدَارُ اَوِ ٱلتُّرَابُ بَيْنَ ٱلرُّكْنَيْنِ . وَقَدْ فَقَرُوا ٱلْفُقَرَ بَعْضَهَا اِلَى بَعْضٍ اَيْ اَفْضَوْا بَعْضَهَا اِلَى بَعْضٍ ، وَتُعَدِّي ٱلْمِسْطَحَ عَلَى ٱلدَّعَائِمِ اَيْ تَجُرُّهُ عَلَيْهَا عَلَى طُولِهَا . وَقَدْ عَدَّيْتُهُ عَلَيْهَا . وَٱلْمِسْطَحُ هَاهُنَا ٱلْإِطَارُ وَقَدِ اعْتَرَشَ ، وَيُجْرَنُ ٱلْعِنَبُ فِي ٱلْجَرِينِ اَيْ يُجْمَعُ فِيهِ وَقَدْ اَجْرَنْتُهُ . وَجَمْعُ ٱلْجَرِينِ ٱلْجُرُنُ ، وَقَالُوا وَٱلْخَرْقُ ٱلَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ ٱلْمَاءُ ٱلْحَائِطَ يُسَمَّى ٱلْفُتْرَةَ (٣ ، وَٱلْخَشَبَةُ ٱلْجَوْفَاءُ (٤ ٱلَّتِي تُجْعَلُ فِي ٱلْفُتْرَةِ فَمِنْهَا يَدْخُلُ ٱلْمَاءُ حَتَّى لَا يَأْكُلَ ٱلْمَاءُ ٱلْحَائِطَ تُسَمَّى ٱلسَّرَبَ ، وَٱلزَّبِيلُ ٱلَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ ٱلْعِنَبُ اِلَى ٱلْجَرِينِ هُوَ ٱلْمِكْتَلُ (٥ وَٱلْمِحْمَلُ . وَٱلْحَامِلَةُ اَيْضًا هِيَ ذَاكَ ٱلزَّبِيلُ ، وَاَصْلُ ٱلْعُنْقُودِ يُسَمَّى ٱلْمِقْطَفَ . وَٱلْخُصْلَةُ ٱلْعُنْقُودُ

١) يقال طوى الركيّة طيًّا اذا فرشها بالحجارة
٢) ما بين الحائطين من الكرم وقيل هو ما بين النهرين من الكرم
٣) الفُترة صنبور القناة . وفي الاصل المترة وهو تصحيف
٤) وفي الاصل: الجوفاء بالجاء.
٥) ويقال المِكتلة ايضًا . وقيل انَّ المِكتل يسع خمسة عشر صاعًا

(ضُرُوبُ ٱلْعِنَبِ) اَجْوَدُ ٱلْعِنَبِ ٱلْاَبْيَضِ اَطْرَافُ ٱلْعَذَارَى وَٱلضُّرُوعُ وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ يُشْبِهُ صَاحِبَهُ . يُقَالُ هٰذَا عُنْقُودٌ مِنَ ٱلْاَطْرَافِ (ص ٢٨٢) ، وَٱلْاَسْوَدُ ٱلْغِرْبِيبُ وَهُوَ اَرَقُّهُ وَاَجْوَدُهُ ، وَٱلنَّوَّاجِيُّ وَٱلنَّوَّاسِيُّ (الواو مشددة) وَٱلْحَنَشِيُّ وَعُيُونُ ٱلْبَقَرِ (١ وَٱلنَّوَّاسِيُّ ٱلشَّامِيُّ وَٱلدَّوَالِي (ساكن الياء) وَٱلْمَلَاحِيُّ (اللام مخففة) وَاَنْشَدَ لِلْاَصْمَعِيِّ :

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ ٱللّٰهِ غَاطِيَةٌ ... يُعْصَرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغِرْبِيبُ

(قَالَ اَنَسٌ : فَاتَحْتُ فِي ذٰلِكَ نِفْطَوَيْهِ فِي بَغْدَاذَ فَقُلْتُ : اِجْمَاعُكُمْ وَمَنْ تَقَدَّمَكُمْ مِنْ اَئِمَّةِ ٱللُّغَةِ عَلَى تَخْفِيفِ هٰذَا ٱلِاسْمِ «مُلَاحِيّ» وَاحْتِجَاجُكُمْ بِهٰذَا ٱلْبَيْتِ عَلَامَ بَنَيْتُمُوهُ . قَالَ : لَا تُشَدَّدُ اِلَّا ٱلْيَاءَ . قُلْتُ : ٱلْيَاءُ يَاءُ ٱلنِّسْبَةِ لَا بُدَّ مِنْ تَشْدِيدِهَا وَلٰكِنِ ٱللَّامُ . قَالَ : هٰكَذَا رَوَيْتُ . قُلْتُ : فَاَيْنَ اَنْتَ مِنْ قَوْلِ اَبِي قَيْسِ بْنِ ٱلْاَسْلَتِ :

وَقَدْ لَاحَ فِي ٱلصُّبْحِ ٱلثُّرَيَّا لِمَنْ يَرَى ... كَعُنْقُودِ مُلَّاحِيَّةٍ حِينَ نَوَّرَا

وَهُوَ اَحْسَنُ بَيْتٍ قِيلَ فِي تَشْبِيهِ ٱلثُّرَيَّا . قَالَ : لَا اَعْرِفُهُ . قُلْتُ : عُدَّكَ لَا تَعْرِفُ هٰذَا فَاَيْنَ اَنْتَ مِنْ قَوْلِ اَهْيَبَ بْنِ سَمَاعٍ صَاحِبِ ٱلرَّسُولِ :

خُطُوفُهَا وَٱلثُّرَيَّا ٱلنَّجْمُ وَافِقَهُ ... كَاَنَّهَا قُطُفُ مُلَّاحٍ مِنَ ٱلْعِنَبِ

١) قيل ان عيون البقر ضرب من عنب الشام . قال ابو حنيفة : هو عنب اسود ليس بالحالك عظام الحبّ مدحرج يزبّب وليس بصادق الحلاوة

قُلْتُ وَهَاتَانِ الشَّدِيدَتَانِ هُمَا الْوَتَدُ مِنَ الشِّعْرِ وَلَا يَجُوزُ اِسْقَاطُ التَّشْدِيدِ مِنْهُمَا لِأَنَّ الْوَتَدَ رُكْنُ الشِّعْرِ. قَالَ: لَا أَدْرِي)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَمِنَ الْعِنَبِ الرَّعْنَاءُ عِنَبٌ لَهُ حَبٌّ طَوِيلٌ وَالْجُرَشِيُّ وَالْقُبُوعِيُّ (ص ٢٨٣) مِنَ الْعِنَبِ، وَالْإِقْمَاعِيُّ الْفَارِسِيُّ وَالْإِقْمَاعِيُّ الْعَرَبِيُّ، وَالْجَوْزَةُ عِنَبٌ لَيْسَ بِعَظِيمِ الْحَبِّ غَيْرَ أَنَّهُ يَصْفَرُّ جِدًّا إِذَا يَنَعَ (قَالَ: وَكَذَا قَالَ الطَّائِفِيُّ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَالْجَيِّدُ أَيْنَعَ يُونِعُ وَيَنَعَ يَيْنَعُ)، وَالنَّوَاسِي عَنَاقِيدُهُ طِوَالٌ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الثَّعَالِبِ

وَيَقُولُ الْعَرَبُ فِي الْعِنَبِ إِنَّهُ لَشَحِمٌ (١ إِذَا كَانَ رَيَّانًا. وَالرُّمَّانَةُ رَيَّانَةٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةَ الشَّحْمِ، وَحَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ثَقِيلُ الْبَاءِ إِلَّا حُبَّةَ الْعِنَبِ وَحُبَّةَ السَّفَرْجَلِ وَحُبَّةَ الْقَرْعِ وَاحِدَتُهَا قَرْعَةٌ، وَعَصِيرُ الْعِنَبِ يُسَمَّى عَصِيرًا وَفَضِيخًا لِأَنَّهُ يُفْضَخُ، وَدِبْسُ الْعِنَبِ يُسَمَّى الرُّبَّ. (انْتَهَى قَوْلُ الطَّائِفِيِّ)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: الْعِنَبُ أَوَّلُ مَا يُغْرَسُ يَكُونُ غَرْسَةً ثُمَّ تُصْرَمُ فِي قَمَرٍ قَابِلٍ أَيْ يُقْطَعُ مِنْ عُصُونِهَا مَا يَبِسَ مِنْهَا أَجْمَعَ حَتَّى يَبْقَى مِنْهَا أَصْلُهَا. ثُمَّ تَخْرُجُ لَهَا شُكُرٌ وَهِيَ أَغْصَانُهَا وَاحِدُهَا شَكِيرٌ حَتَّى تَسْتَبِينَ أَغْصَانٌ رِطَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ قِصَارٌ. ثُمَّ تُشَحَّطُ فَتُوضَعُ إِلَى جَنْبِهَا خَشَبَةٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا، وَالْحَبَلَةُ وَالْجَفْنُ الْأَصْلُ، وَالشَّكِيرُ إِذَا طَالَ فَهُوَ النَّامِيَةُ، وَيَخْرُجُ فِي النَّوَامِي الْحَجَنُ، فَإِذَا بَدَتْ رُؤُوسُهُ (ص ٢٨٤) كَانَ فُطْرًا،

١) وفي اللسان: عنب شحم قليل الماء غليظ اللحاء.

ثُمَّ يَكُونُ زَمَعًا إِذَا كَانَ مِثْلَ رُؤُوسِ الذَّرِّ، ثُمَّ يَكُونُ بَرَمًا إِذَا كَانَ فُوَيْقَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ حَثَرًا حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْجُلْجُلَانِ (١، ثُمَّ يَكُونُ نَفَضًا (مُتَحَرِّكُ الْقَاءِ) حَتَّى يَأْخُذَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ أَوْ يَنْتَفِضَ، ثُمَّ يُجَدِّرُ إِذَا كَانَ فُوَيْقَ ذَلِكَ. (قَالَ) يَخْرُجُ مِثْلُ الْجُدَرِيِّ ثُمَّ يَكُونُ غَضًّا ثُمَّ يَرِقُّ حَتَّى يَلِينَ وَيَطِيبَ، وَالْحَبُّ الَّذِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعِظَامِ نُسَمِّيهِ الْحُمْنَانَ، وَإِذَا لَمْ يَرْوَ الْغُصْنُ خَرَجَ حَبُّهُ مُتَفَرِّقًا ضَعِيفًا فَهُوَ الْحُصَاصَةُ وَالْحِصْرِمُ. وَإِذَا لَمْ يَرْوَ لَمْ يُدْرِكْ وَلَمْ يَعْظُمْ، وَالثَّفَارِيقُ أَقْمَاعُ الْحَبِّ وَالْوَاحِدَةُ ثُفْرُوقٌ، وَالرَّوَّاءُ (كذا) (الْأَلِفُ مَمْدُودَةٌ) وَهُوَ مَا يَسْقُطُ فِي أُصُولِ حَبَلِهِ وَضَمْرٍ، وَالْجَثِيثُ (٢ وَالْقَثِيثُ مَا تَسَاقَطَ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ. انْتَهَى قَوْلُ أَبِي الْخَطَّابِ

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَعْدِيُّ: كُلُّ أَصْلَةٍ مِنَ الْعِنَبِ حَبَلَةٌ. وَالْقُضْبَانُ الطِّوَالُ الشُّكُرُ وَالْوَاحِدَةُ الشَّكِيرُ. وَتِلْكَ الَّتِي تُعَلَّقُ بِهَا الْحَبَلَةُ بِالشَّجَرِ تُسَمَّى الْعِطْفَةَ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَلَبَّسَ حُبُّهَا بِدَمِي وَلَحْمِي تَلَبُّسَ عِطْفَةٍ بِفُرُوعِ خَالِ

(قَالَ) وَإِنَّمَا قَالَ «عِطْفَةً» لِلرَّوِيِّ وَنَحْنُ نُسَمِّيهَا «عَطَفَةً»

وَيُقَالُ (ص ٢٨٥) جَصَّصَ الْعِنَبُ وَالشَّجَرُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَى مِنْهُ شَيْءٌ قَدْ خَرَجَ، وَقَدْ نَبَتَ الْعِنَبُ وَالشَّجَرُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَى مِنْ خُضْرَتِهِ، وَالْمُحَمِّضُ الْحَامِضُ مِنَ الْعِنَبِ أَيْ مِنْ أَخْضَرِهِ، وَقَدْ يَنَعَ الْعِنَبُ وَصَلَحَ إِذَا نَضِجَ، وَقَدْ أَزْهَرَ الْعِنَبُ وَقَدْ طَارَ الزَّهَرُ

١) الجلجلان ثمرة الكزبرة وقيل هو حبّ السمسم

٢) في اللسان انّ الجثيث ما يسقط من العنب في اصول الكرم

عَنِ ٱلْعِنَبِ وَهُوَ اَنْ يُخْرِجَ زَهَرَهُ اَيْ نَوْرَهُ . وَقَدْ اَزْهَرَ ٱلْعُنْقُودُ اِذَا اَكَلَ مَا عَلَيْهِ ، وَهُوَ ٱلْعِذْقُ وَٱلْجَمِيعُ ٱلْعُذُوقُ ، وَٱلشُّعْبَةُ مِنَ ٱلْعُنْقُودِ ٱلشِّمْرَاخُ (١ مِنْهُ وَلَا يُسَمَّى شِمْرَاخًا وَلٰكِنَّهُ تَفْسِيرٌ مِنْهُ . وَقَدْ شَعَبَ فُلَانٌ مِنَ ٱلْعُنْقُودِ شُعْبَةً اَيْ قَطَعَهَا مِنْهُ ، وَٱلْخِلْفَةُ شَيْءٌ يَحْمِلُهُ ٱلْكَرْمُ بَعْدَ مَا يَسْوَدُّ ٱلْعِنَبُ فَيُقْطَفُ ٱلْعِنَبُ وَهُوَ غَضٌّ اَخْضَرُ ثُمَّ يُدْرِكُ كَذٰلِكَ فَذٰلِكَ ٱلْخِلْفَةُ . (وَيُقَالُ) يُحْمَلُ مِنْهُ حِطَابٌ بَعْدَ مَا يُفْرِعُ اَيْ بَعْدَ مَا يَخْرُجُ كُلُّهُ وَيَنْضَجُ وَهُوَ ٱلْخِلْفَةُ فِي ٱلْعِنَبِ وَٱلنِّضَاجُ فِي جَمِيعِ ٱلشَّجَرِ . (وَهُوَ فِي ٱلنَّخْلِ ٱللَّحَقُ (٢ وَٱللَّحَقُ اَنْ يَنْبُتَ ٱلنَّخْلُ فِي ٱلْعِذْقِ بَعْدَ مَا يَصْفَرُّ اَيْ يَحْلُو فَيُقْطَعُ فَيَنْضَجُ . وَقَدْ اَقْطَعَ ٱلنَّخْلُ زَعَمَ (٣ فَيُلْقِحُ اَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ثُمَّ يُخْرَفُ بَعْدُ . قَالَ : وَرَطْبَةُ ٱللَّحَقَةِ طَيِّبَةٌ يَقُولُ اَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ (ص ٢٨٦) : اَتَدْخُلُ تَحْتَ ٱلْعِنَبِ فَتَلْقُطَ مِنَ ٱلْخِلْفَةِ اَيِ ٱدْخُلْ وَقَدْ خَرَجَ فِي ٱلنَّخْلِ لَحَقٌ)

حَبُّ ٱلْعِنَبِ يُسَمُّونَهُ ٱلنَّوَاءَ (كذا) ، وَتُفْسِلُ ٱلْعِنَبَ بِاَنْ تَقْطَعَ اَغْصَانَهُ وَتَغْرِسَهَا كَمَا تُفْسِلُ ٱلْفَسِيلَ (٤ ، وَقَالَ اَبُو عَلِيٍّ ٱلْجَعْدِيُّ : ٱلسُّمْكُ ٱلَّتِي يُرْفَعُ بِهَا ٱلْعِنَبُ مِنَ ٱلْخَشَبِ وَٱلْوَاحِدُ

١) الشمراخ والشمروخ العثكال الذي عليه البُسر واصلهُ في العذق وقد يكون في العنب (اللسان)

٢) جاء في اللسان : اللَّحَق في النخل اَنْ يُرطب ويُثمر ثم يخرج من بطنهِ شيء يكون اخضر قلَّما يرطب حتَّى يدركهُ الشتاء فيسقطهُ المطر وقد يكون نحو ذلك في الكرم

٣) كذا في الاصل ولعلَّهُ تصحيف « يَرْعَم »

٤) الفسيل اول ما يُقلَع النخل فيغرس والجمع الفسائل والواحدة فسيلة والفَسل اول قضبان الكرم للغرس . وأفسَل الفسيلة انتزعها من امّها واغترسها

ٱلسِّمَاكُ ، وَٱلَّتِي تُعَرَّضُ فَوْقَهَا ٱلسُّمُكُ ٱلْعَوَارِضُ ، وَٱلْعَوَاصِرُ حِجَارَةٌ يُعْصَرُ بِهَا ٱلْعِنَبُ وَهِيَ ثَلَاثَةُ اَحْجَارٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَسِيلُ مِنْهَا ٱلْعَصِيرُ . وَتَحْتَ ٱلْعَوَاصِرِ (١ رُقْعَةٌ اَسْمُهَا ٱلرَّكُوَةُ . وَٱلْعَوَاصِرُ ٱلْاَرْجَاءُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا رَحًى ، وَقَالَ ٱلْجُذَامِيُّ : ٱلْعِنَبُ عِنْدَنَا اَصِيلٌ (٢ . قُلْتُ : وَمَا ٱلْاَصِيلُ . قَالَ : ٱلْكَثِيرُ اَصْلًا ، وَقَالَ : ٱلزَّرَجُونُ شَجَرُ ٱلْعِنَبِ وَكُلُّ شَجَرَةٍ زَرَجُونَةٌ . وَاَمَّا ٱلْاَصْمَعِيُّ فَقَالَ : ٱلزَّرَجُونُ بِٱلْفَارِسِيَّةِ زَرْقُونُ اَيْ لَوْنُ ٱلذَّهَبِ ، وَقَالَ ٱلْجُذَامِيُّ : نَبَّ ٱلْعِنَبَ اِذَا مَا قَطَعَ عَنْهُ مَا لَيْسَ يَحْمِلُ اَوْ مَا قَدْ آذَى حَمْلَهُ وَهُوَ يُقْطَعُ مِنْ اَعْلَاهُ ، وَٱلْعُرْجُودُ (بِٱلدَّالِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ) مِنَ ٱلْعِنَبِ اَوَّلُ مَا يَخْرُجُ اَمْثَالَ ٱلشَّآلِيلِ . وَٱلْعُرْجُودُ اَيْضًا اَصْلُ ٱلْعِذْقِ وَهُوَ ٱلْاِهَانُ (ص ٢٨٧) . وَقَالَ هُوَ مِنَ ٱلْعِنَبِ عُرْجُودٌ صَغِيرًا فَلَا يَزَالُ عُرْجُودًا حَتَّى يُقْطَعَ عِنَبُهُ ، وَٱلْحِصْرِمُ مَا طَالَ مِنْ نَبَاتِ ٱلْعِنَبِ شَيْئًا ، وَقَدْ مَزَّجَ (٣ ٱلْعِنَبُ اِذَا مَا لَوَّزَ ، وَٱلْقَطْفُ ٱلْعِنَبُ اِذَا مَا كَانَ غَضًّا حَتَّى يُقْطَفَ اَيْ يُدْرِكَ وَٱلْجِمَاعُ ٱلْقُطُوفُ . يُقَالُ مَا اَحْسَنَ قُطُوفَهُمْ . قَالَ : وَنَاسٌ مِنْ اَصْحَابِ ٱلْكَرْمِ يَجْمُونَ (٤ ٱلْعِنَبَ كُلَّ عَامٍ وَلَا يَعْرِشُونَ (٥ . وَٱلْجَمُّ اَنْ تُقْطَعَ مِنْ وَجْهِ

١) هذا الصواب وفي الاصل : تحت العوارض

٢) وجاء في اللسان : يقال انَّ النخل بارضنا لأَصيل اي هو بهِ لا يزال ولا يفنى

٣) وفي الاصل : مرج وهو تصحيف . قال في اللسان : مزَّج السنبل والعنب اصفرَّ بعد الخضرة

٤) جَمَّ العنبَ واجمَّهُ اذا قطع كل ما فوق الارض من اغصانهِ (عن ابي حنيفة)

٥) عَرَّشَ الكرم وعرَّشهُ عمل لهُ عرشًا وعرش الكرم ما يُدعم بهِ من الخشب وجمعهُ عُرُوش ويقال عريش ايضًا جمع عُرُش

ٱلْأَرْضِ ثُمَّ تَنْبُتُ . وَنَاسٌ يَعْرِشُونَ ، وَٱلدِّقْرَانُ ٱلْخَشَبُ ٱلَّذِي يُنْصَبُ فِي ٱلْأَرْضِ وَيُعَرَّشُ عَلَيْهِ ٱلْعِنَبُ وَٱلْوَاحِدَةُ دِقْرَانَةٌ ، وَقَالَ ٱلْجَبَابُ ٱلرَّكَايَا تُحْفَرُ فَيُنْصَبُ فِيهَا ٱلْحَبَلُ اَيْ يُغْرَسُ كَمَا يُحْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ مِنَ ٱلنَّخْلِ وَٱلْوَاحِدُ ٱلْجَبُّ ، وَٱلرَّهْوَةُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمُشْرِفَةُ ٱلْمُسْتَوِيَةُ ، قَدْ قَبَّعَ كَرْمَهُ اِذَا مَا حَفَرَ ٱلدِّقْرَانَ حَفْرًا يُثْبِتُهُ فِيهَا ، وَٱلسَّرْبَةُ (١ ٱلطَّرِيقَةُ مِنْ شَجَرِ ٱلْعِنَبِ كُلُّ طَرِيقَةٍ سَرْبَةٌ ، وَٱلْجَفْنَةُ شَجَرَةُ ٱلْكَرْمِ ، وَٱلْغَلَفُقُ (٢ وَرَقُ ٱلْكَرْمِ

(اَسْمَاءُ ٱلْخَمْرِ وَنُعُوتُهَا عَنِ ٱلطَّائِفِيِّ) (٣ قَالُوا هِيَ ٱلْخَمْرُ وَهُوَ ٱلْخَمْرُ (مُؤَنَّثٌ وَمُذَكَّرٌ لُغَتَانِ) وَٱلْمُشَعْشَعَةُ (ص ٢٨٨) وَٱلْمُدَامَةُ وَٱلْإِسْفِنْطُ (وَقَالَ اَبُو ٱلرُّقَيْشِ : ٱلْإِسْفِنْدُ (٤ وَٱلطِّلَاءُ وَٱلْبَابِلِيَّةُ وَٱلْعَانِيَّةُ وَٱلشَّمُولُ وَٱلصَّهْبَاءُ وَٱلْقَهْوَةُ وَٱلْخُرْطُومُ وَٱلسُّلَافُ وَٱلْخُنْدَرِيسُ وَٱلشَّمُوسُ وَٱلْجِرْيَالُ وَٱلْعُقَارُ وَٱلْقَرْقَفُ وَٱلْحُمَيَّا . قَالَ اَبُو سَعِيدٍ : وَٱلرَّسَاطُونُ بِٱلرُّومِيَّةِ

فَاَمَّا (ٱلْخَمْرُ) فَٱسْمٌ جَامِعٌ وَٱلْجِمَاعُ ٱلْخُمُورُ . وَٱلْمُشَعْشَعَةُ ٱلْمَمْزُوجَةُ . شَعْشَعُوهَا اَيْ مَزَجُوهَا . قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ مُزِجَ فَارِقَ مَزْجُهُ فَهُوَ مُشَعْشَعٌ . وَرَجُلٌ شَعْشَاعُ ٱلْجِسْمِ (٥ وَقَالَ

١) وفي اللسان : السَّرْبَة الصَّفُّ من الكرم . وجاء في مادّة شرب : والشَّرْبَة الطريقة من شجر العنب

٢) وفي الاصل : العَفَلَّق وهو تصحيف

٣) لابن السِّكِّيت فصل واسع في كتاب تهذيب الالفاظ عن اسماء الخمر واوصافها تشرح هذا الباب وتوضحهُ (راجع الصفحة ٢١١-٢٢٢ من طبعة المطبعة الكاثوليكية)

٤) وفي الاصل الاصفنط والاصفند بالصاد

٥) رجل شَعْشَاع وشَعْشَعان اذا كان طويلًا خفيف اللحم

ٱلطَّائِفِيُّ : (وَٱلْمُدَامَةُ) ٱلْخَمْرُ ٱلْكَثِيرَةُ بَيْنَ ٱلرِّجَالِ لَا تُنْزَفُ لِكَثْرَتِهَا . يُقَالُ : مُدَامَةٌ وَمُدَامٌ سَوَاءٌ ، (وَٱلْإِسْفِنْطُ) مِنْ اَسْمَائِهَا وَاَنْشَدَ ٱلْأَصْمَعِيُّ لِلْأَعْشَى :

وَكَأَنَّ ٱلْخَمْرَ ٱلْعَتِيقَ مِنَ ٱلْإِ سْفِنْطِ مَمْزُوجَةً بِمَاءِ زُلَالِ
بَاكَرَتْهَا ٱلْأَعْرَابُ فِي سَنَةِ ٱلنَّوْ مِ وَتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ ٱلسَّيَالِ (١

ثُمَّ قَالَ : وَٱلْإِسْفِنْطُ لَيْسَ بِٱلْخَمْرِ اِنَّمَا هُوَ ٱلْعَصِيرُ تُجْعَلُ فِيهِ اَفْوَاهُ فَيُعَتَّقُ (ص ٢٨٩) ، (وَٱلْقِنْدِيدُ) مِثْلُ ٱلْإِسْفِنْطِ ، (وَٱلطِّلَاءُ) ٱلَّذِي لَمْ يُمْزَجْ (٢ وَاَنْشَدَ ٱلطَّائِفِيُّ :

حَسِبْتُ طِلَاءَ ٱلْخَمْرِ حِينَ شَرِبْتُهُ بِدُومَةَ شُرْبَ ٱلرَّاتِبِ ٱلْمُتَفَرِّقِ

(وَٱلْبَابِلِيَّةُ) مَنْسُوبَةٌ اِلَى بَابِلَ (٣ ، وَٱلْعَانِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ اِلَى عَانَةَ قَرْيَةٌ بِٱلْجَزِيرَةِ لِقُرْبِهَا مِنْ بِلَادِ ٱلْعَرَبِ . وَيُقَالُ لَهَا عَانَاتٌ ، (وَٱلشَّمُولُ) قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : لَهَا عَصْفَةٌ كَعَصْفَةِ ٱلرِّيحِ ٱلشَّمَالِ ، (وَٱلصَّهْبَاءُ) قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : هِيَ ٱلَّتِي مِنَ ٱلْعِنَبِ ٱلْأَبْيَضِ وَاَنْشَدَ فِيهَا :

اَمَّا ٱلْعَبِيدُ فَاِنِّي سَوْفَ اَصْبَحُهُمْ صَهْبَاءَ اَحْرَزَهَا فِي رَأْسِهِ ٱلْحَمَلُ
اَمَّا ٱلْكِلَابُ فَاِنِّي سَوْفَ اُوثِقُهَا فَلَا تَحَدَّدْ فَاِنَّ ٱلْوَحْشَ تُحْتَبَلُ

ثُمَّ قَالَ : وَمِنْ اَسْمَائِهَا ٱلْقَهْوَةُ (٤ وَٱلرَّاحُ وَٱلرَّحِيقُ وَٱلرَّازِقِيُّ ، وَٱلْإِنَاءُ ٱلَّذِي يُسْقَى بِهِ ٱلْإِبْرِيقُ وَاَنْشَدَ : « اِبْرِيقُهَا خَضِلٌ » يَقُولُ

١) ويروى : باكرتها الاعراب : والسَّيال شجر سبط الاغصان

٢) وقيل الطِّلاء ما طُبخ من عصير العنب حتَّى ذهب ثلثاهُ

٣) موضع بالعراق ينسب العرب اليهِ السحر والخمر

٤) قالوا سميت بالقهوة لانَّها تُقعِي شاربها عن الطعام والخمر اي تذهب بشهوتهِ

لَا يُفَارِقُهَا اَبَدًا. وَالْخَضِلُ النَّدِيُّ، وَقَالَ الطَّائِفِيُّ: (الْخُرْطُومُ) اسْمٌ مِنْ اَسْمَائِهَا. وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ: الْخُرْطُومُ اَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ اِذَا نُزِلَ وَاَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ:

صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عُقَارًا قَرْقَفَا

وَاَنْشَدَ:

جَادَتْ لَهَا مِنْ ذَوَاتِ الْقَارِ مُتْرَعَةٌ كَلْفَاءَ يَنْتَحِتُ مِنْ خُرْطُومِهَا الْمَدَرُ

(كَلْفَاءُ اَيْ سَوْدَاءُ) وَخُرْطُومُ الْخَمْرِ زَعَمَ حَدُّهَا حِينَ تَنْحَدِرُ مِنَ الْاِبْرِيقِ. (قَالَ) وَالْخَمْرُ نَفْسُهَا اسْمُهَا الْخُرْطُومُ، وَقَالَ الطَّائِفِيُّ: السُّلَافُ وَالسُّلَافَةُ الْخَالِصُ مِنْهَا. قَالَ الْاَصْمَعِيُّ: هُوَ اَوَّلُ مَا يُنْزَلُ مِنْهَا. وَاَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ سُلَافَةٌ، وَالْخَنْدَرِيسُ اسْمٌ مِنْ اَسْمَائِهَا. قَالَ اَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ: قَالَ اَخْبَرَنِي الرِّيَاشِيُّ وَالزِّيَادِيُّ عَنِ الْاَصْمَعِيِّ قَالَ يُقَالُ: خِنْطَةٌ خَنْدَرِيسَةٌ اَيْ عَتِيقَةٌ (ص ٢٩٠) (قَالَ) وَلَا اَدْرِي اِلَى اَيِّ شَيْءٍ نُسِبَتْ، قَالَ (وَالشَّمُوسُ) مِثْلُ لِاَنَّهَا تَجْمَحُ بِصَاحِبِهَا، قَالَ (وَالْجِرْيَالُ) شَيْءٌ اَحْمَرُ رُبَّمَا جُعِلَ صَبْغًا وَرُبَّمَا جُعِلَ لِلْخَمْرِ. (قَالَ) وَاَظُنُّ اَنَّهُ اسْمٌ لَهَا رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ (١، وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ: يُقَالُ الْكُمَيْتُ وَالْقَرْقَفُ وَالرَّاحُ وَالْعُقَارُ وَالْمُزَّةُ (٢ وَالْحُمَيَّا وَالنِّطَافُ وَالْعَجُوزُ وَاُمُّ لَيْلَى وَالصَّفْرَاءُ وَالْعُقَارِطَةُ وَاَنْشَدَ:

اَخُو نَدًى مَا يَشْرَبُ الْعُقَارِطَةْ

١) يقال الجرْيال والجرْيالة والجروال وهي الخمر الشديدة الحمرة وقيل الجريال لونها الاصفر والاحمر وهي معرّبة كريال الفارسية ومعناها الزعفران والذهب

٢) المزّة والمُزّ والمُزّاز الخمر اللذيذة الطعم سمّيت بذلك لانها تلذع اللسان

قَالَ الْاَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لَهَا (الْعُقَارُ) لِاَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ زَمَانًا. وَيُقَالُ قَدْ عَاقَرَ الرَّجُلُ الشُّرْبَ اِذَا لَزِمَهُ، (وَالْقَرْقَفُ) الَّتِي يُقَرْقِفُ عَنْهَا صَاحِبُهَا تَاْخُذُهُ عَنْهَا رِعْدَةٌ، (وَالْحُمَيَّا) سَوْرَةُ الشَّرَابِ وَصَدْمَتُهُ فِي الرَّاْسِ وَحُمَيَّا كُلِّ شَيْءٍ شِدَّتُهُ، (وَالْمُعَتَّقَةُ) الَّتِي اُطِيلَ حَبْسُهَا فِي الدَّنِّ، (وَالْكُمَيْتُ) لَوْنُ الْخَمْرِ اِلَى الْكُمْتَةِ. وَاَنْشَدَ:

كُمَيْتٌ كَمَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُوبَ شِهَاجُهَا (١

الْخَلَّةُ الْحَامِضَةُ. وَالْخَمْطَةُ الَّتِي تَغَيَّرَ طَعْمُهَا وَفِيهِ حَلَاوَةٌ. وَقِيلَ الْخَمْطَةُ الَّتِي اَخَذَتْ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ كَرِيحِ النَّبَقِ وَالتُّفَّاحِ وَقِيلَ هِيَ الْحَامِضَةُ مَعَ رِيحٍ.

قَالَ الطَّائِفِيُّ: اِذَا اَرَدْتَ صَنْعَةَ الرُّبِّ اَخَذْتَ مِنَ الْعِنَبِ (ص ٢٩١) وَالْاِقْمَاعِيِّ الْفَارِسِيِّ اَوِ الْاِقْمَاعِيِّ الْعَرَبِيِّ اَوِ النُّوَّاسِيِّ مَا بَدَا لَكَ حِينَ يَعْقِدُ فَتَعْمِلُهُ وَاِعْمَالُهُ اَنْ تَجْعَلَهُ فِي غَرَارَةٍ اَوْ مِكْتَلٍ وَتَصُبَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَتَدَعُهُ فِي الشَّمْسِ ثَلَثًا اَوْ اَرْبَعًا ثُمَّ تَفْضَخُهُ ثُمَّ تُصَفِّيهِ ثُمَّ تَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ مُتَوَقِّدٍ وَقُودًا غَيْرَ شَدِيدٍ وَتُخْرِجُ رَغْوَتَهُ وَزَبَدَهُ وَتَطْبُخُهُ حَتَّى يَعْقِدَ (وَقَالَ غَيْرُ الطَّائِفِيِّ: غَمَلَهُ يَغْمِلُهُ)

وَاِنْ اَرَدْتَ صَنْعَةَ الْمَرِيثِ اَخَذْتَ ثَفَارِيقَ الْعِنَبِ وَالْحَبَّةَ فَيَبَسْتَهَا ثُمَّ دَقَقْتَهَا دَقًّا شَدِيدًا ثُمَّ بَلَلْتَهَا بِفَضِيخِ الْعِنَبِ شَيْئًا ثُمَّ تَلُتُّهُ بِرُغْوَةِ الرُّبِّ ثُمَّ شَيْءٍ مِنْ رُبٍّ تَخْلِطُ فِيهِمَا شَيْئًا مِنْ سَوِيقٍ

١) ويروى: يكوي الوجوه شهابها

ٱلْبُسْنِ وَهُوَ ٱلْعَدَسُ فَتَكْبُتُهُ بِهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ ٱلْمَرِيثُ يُعْمَلُ مِنْ سَوِيقِ ٱلْبُسْنِ وَمِنَ ٱلْبَهْشِ (١ يَعْنِي ٱلْمُقْلَ وَمِنَ ٱلنَّطْلِ (٢ وَمِنَ ٱلثَّفَارِيقِ وَمِنَ ٱلْحَدَلِ (وَٱلْحَدَلُ شَجَرَةٌ تَكُونُ بِتِهَامَةَ يُقَالُ لَهَا ٱلْأَعَالِيفُ) فَذٰلِكَ مَا كَانَ طُحِنَ ثُمَّ سُقِيَ ٱلرُّبَّ . وَٱلْحَدَلُ يُعْمَلُ مِنَ ٱلطَّفَقِ وَهُوَ مِمَّا وُصِفَ ٱلْحَمِيصُ يُرَبُّ بِعَصِيرِ ٱلْعِنَبِ ثُمَّ يُؤْكَلُ (٣

وَإِنْ أَرَدْتَ (ص ٢٩٢) صَنْعَةَ ٱلْخَلِّ أَخَذْتَ مِنَ ٱلْعِنَبِ مَا بَدَا لَكَ فَتَنْزِعُ ثَفَارِيقَهُ وَتُلْقِي بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فِي جَرَّةٍ وَتَتْرُكَهُ حَتَّى يَجُودَ ثُمَّ تُصَفِّيهِ فَتَعْزِلُ مَاءَهُ ٱلْأَوَّلَ وَتَصُبُّ عَلَى ٱلنَّطْلِ مِنَ ٱلْمَاءِ مَا يَغْمُرُهُ فَإِذَا ٱحْتِيجَ إِلَيْهِ صُفِّيَ مَاؤُهُ وَٱسْتُعْمِلَ وَتُرِكَ ٱلْمَاءُ حَتَّى يُدْرِكَ . وَقَالَ آخَرُ : يُصَبُّ عَلَى ٱلْعِنَبِ مِثْلَاهُ مِنَ ٱلْمَاءِ وَيُتْرَكُ حَتَّى يَحْذُقَ أَيْ يَحْمُضَ ثُمَّ يُصَفَّى وَيُصَبُّ مِثْلَمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ وَلَمْ يُصَفَّ

(تمَّ كتاب النخل والكرم ونعوتهما)

---

١) البَهْش المُقْل الرطب

٢) قيل النَّطْل خُثَارة الشراب . والنَّطال ما على طعم العنب من القشر وقيل هو ما يرقع من نقيع الزبيب بعد السُّلاف

٣) اوردنا هذا الفصل كما وجدناهُ في الاصل وفيهِ بعض التصحيف لم نتمكن من اصلاحهِ

فهرس

المفردات التي وردت في كتاب النَّخْل والكرم

١ فهرس كتاب النَّخْل

أبَرَ النَّخلَ وأبَّرَهُ ٩
اخر – المئخار ١٠
اشا – الآشَأ ٥
انض – الاناضَة ٧
اهن – الإهانُ ١١
بتل – البَتُول والمبتِل ١٠
بسر – البُسْرُ ٦
بكر – البَكُور والبَكيرة ١٠
بلح – البَلَح ٦
ثعد – الثَّعْدَة ٧
ثعل – الثَّعلَب ١٢
ثفرق – التفروق ٦
ثكل – الإثكال والأثكول ١١
جبَّ النخلةَ ٩ – الجباب ٩
جبر – الجَبَّارة ٩
جثَّ – الجَثيث ٤
جدل – الجَدَال ٦
جرب – الجِرِبَّة ١٢
جرد – الجَريد ٥
جرم – جَرَمَ النخلَ واجترَمَهُ ٩ الجِرام ٩
جرن – الجَرِين ١٢
جزع – المُجزَّع ٧
جمر – الجُمَّار ٥
جمس – الجُمَّسَة ٧
جمع – الجَمْع ١٠
جَزَرَ النخلَ ٩ – الجِزَار ٩
حجر – المَحَاجر ١٢
حَشَكَت النخلةُ ٦
حقل – الحَقْل ١٢
حلقن – الحَلْقَانة والمُحَلْقِن ٧
حاش – الحَائش ١٢
خرص – الخِرْص والخِرْصان ٥
خَرِدَلَت النخلةُ ٦
خشا – خشَت النخلة خشْوًا ٨
خصب – الخَصْبَة والخِصاب ١٠
خَضَبَ النخلُ ٧
خضر – الخَضِيرَة ١٠
خطم – المُخَطَّم ٧
الخُلْبَة وخلب – الخُلْبُ ٥
خفا – الخَوافي ٥
دبر – الدَّبَرَة والدِّبَار ١٢
دمل – الدَّمَال والدُّمال ٨
دمن – الآدمان ٨
ذنب – ذنَّبت البُسْرة ٧ التَّذْنوب ٧
ذاخ – الذَّيخ ١١
ربد – المِربَد ١٢
ربط – الرَّبيط ٧
رجب – الرُّجْبَة والرُّجَبِيَّة ١١
رعل – الرَّاعِل والرَّعْلة والرِّعَال ١٠
رقل – الرَّقْلَة والرِّقَال ٩
ركب – الرَّاكِب ٤
زها – ازهى النخلُ ٧ الزَّهْو ٧
سبل – سَبَلَ وأسْتَبَلَ ١٢ السَّبَل والسُّتْبُل ١٢
سحق – السَّحُوق والسُّحُق ١٠
سخل – سخَّلَت النخلة ٩ السُّخَّل ٩
سدى – أسْدى ٦ سَدِ ٦
سطح – المِسْطَح ١٢
سلخ – المِسْلاخ ١٠
سنه – سانَهت النخلةُ ٥
سيب – السَّابَة والسِّيَاب ٦
شرب – المَشارب ١٢
شقح – أشْقَح النخلُ ٧ الشُّقْحَة ٧
شمرخ – الشِّمْرَاخ والشمروخ ١١
شاش – الشِّيشاء ٨
شاص – الشِّيص ٨
صأصأت النَّخلةُ ٨
صَرَمَ النخلةَ ٩
صقر – الصَّقْر والمُصَقَّر ٨
صلب – صَلَّب ٧ التصلُّب ٧

صَنْبَرَت النخلة ١١
ضهل – أضْهَلَت البُسْرة ٨
صار – الصَّوْر ١٠
صاص – الصِّيصُ ٨
صَوَت النخلة فهي صاوية ١١
ضحك – الضَّحْكُ ٦
الطرق – الطَّرْقُ ١٠
عَكَل – العُكُول والعِكَال والمُعَكَّل ١١
عذق – العِذْق ١١
عرجن – العُرْجون ١١
عردم – العِرْدام ١١
عرى – استعرى ١١ العَرَايا ١١
عسا – العاسِي ١١
عشّ – العَشّة والعِشاش ١٠
عض – العَضِيدُ ٩
عفر – العَفَار ٩
عهن – العَواهِن ٥
عاد – العَيْدانَة ٩
عام – عاوَمَت النخلة ٥
غضّ – الغَضِيضُ ٧
غمر – المَغْمُور ٨
غمل وغمن – المَغْمول والمَغْمون ٨
فسل – الفَسِيل ٤
فضح – أفضَحَ النخل ٨
فغا – أفْغت النخلة ٨ الفَغَا ٨
فقر – فَقَّرَ ٥ الفَقِير ٥
قشم – القَشْم والقَشَم ٨ القُشام ٦
قعد – قَعَدت الفسيلةُ ٥
قطع – القِطاع ٩
قفر – القَفُورُ ٦
قلب – قَلَبَت البسرةُ ٨ القالِب ٨
قنا – القِنْو والقَنَا ١١
كبس – الكِباسَة ١١
كرب – الكَرَبَة ٥
كرع – الكارعات والمُكْرَعات ١٢
كرنف – الكِرْنافَة الكرانيف ٥
كفر – الكافُور ٦
كتب – الكِتابُ ١١
لان – اللَّوْن والألوان ١٠
مرق – مَرِقت النخلةُ ٦ – المَرْق ٦
مطا – المطْو ١١
معا – أمْعَتِ النخلةُ ٧
نبق – النخل المنبَّق ١٢
نجا – استَنجى الناسُ ١٢
ندى – النَّادِيات ١٢
نسغ – انسَغَت النخلةُ ٥
نعل – وَدِيَةٌ مُنعَلَةٌ ٤
نقش – النَّقْش والمَنْقُوش ٧
هجن – المُهْتَجِنَة ٥
هرى – الهِراء ٤
ودى – الوَدِيُّ ٤
وسق – اوسَقَت النخلةُ ٨
وقر – الوَقْرُ ٨
وكت – وَكَّتَ البُسْر ٧

٢ فهرس كتاب الكرم

الإبريق ٣١
الأبن ١٣
الاسفند والاسفنط ٣٠، ٣١
اصل – الأصِيل ٢٩
اطر – الأطَر ٢٣
امّ حَبِيب ١٥ ، ١٦
امّ لَيْلَى ٣٢
انى – الإناء ٣١
البابِلِيَّة ٣٠ ، ٣١
برح – البَرَاح ١٧
برم – بَرَمًا ٢٧
بنق – البَنِيقَة ٢١
باض – البَيْضَة ١٥
ثلب – الثَّالِب ١٧
الثفاريق ١٤ ، ٢٧ ، ٣٤
الثَّمَر ٢٢
ثلث – أثْلَث ١٩
ثل – الثَّآثِل ١٦ ، ١٧
جبّ – الجَبّ الجِباب ٣٠
جبذ – جَبَذَ فهو جابِذ ٢٢
جثّ – الجَثِيث ٢٧
جدر – جدَّر ٢٧ الجَدْر ٢٤
جرن – جرَنَ العنبُ ٢٤ الجَرِين ١٩ ، ٢٤
جرش – الجُرَشِيّ ١٥
الجريال ٣٠ ، ٣٢
جصّ – جصَّص العنب ٢٧
جفن – الجَفْن الجَفْنَة ٢٠ ، ٣٠
جمّ – الجمّ ٢٩
جنى – أجْنَى ٢٢
جاز – الجوزَة ٢٦
حبّ – الحبّ ٢٦ الحُبَّة ١٥ ، ٢٠
حبل – الحَبَلة الحَبَل ١٣ ، ١٨

، ٢٦ حبلة عمرو ١٥ ، ١٦
حَثَر حَثَرًا ١٤ ، ٢١
حجر – المَحْجَر والمَحاجر ٢٤
حجن – الحَجَنة والحَجَن ٢١ ، ٢٦
حدل – الحَدَل ٣٤
حشف – الحَشَف ٢٣
حصد – الحِصاد ٢٣
حصرم – الحِصرم ٢٧ ، ٢٩
حطب واستَحطَب ٢٢ الحطاب ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨ المِحْطَب ١٥
حفل – الحُفَال ١٥
حمّ – الحُمِيّا ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣
حمض – المُحمِّض والحامِض ٢٧
حمل – الحامِلَة والمِحْمل ٢٤
حمن – الحَمْنَان ١٥ ، ١٦ ، ٢٧ الحمنة ٢١ ، ٢٧ الحَمَشِيّ ٢٥
حاط – الحائط والحَوائط ١٦ ، ١٧
حال – حَوَّل العِنبُ وأحال ٢٢
خدل – الخَذْلة ٢٢
خرطم – الخُرْطُوم ٣٠ ، ٣٢
خرق – الخَرَق ٢٤
خصّ – الخُصاصَة ٢٣ ، ٢٧
خصل – الخَصْلَة ٢٠ ، ٢٤
خلج – الخُلْج ١٧
خلف – الخِلْفة ٢٨
خلّ – الخَلّ والخَلَّة ٣٣
خمر – الخَمْر ٣٠
خمط – الخَمْطة ٣٣
الخندريس ٣٠ ، ٣٢
دبل – الدَّبْل ٢٤
دعم – الدِّعامة والدِّعَم والدِّعائم ١٨ ، ٢٣
دقر – الدِّقْران والدِّقْرانة ٣٠
دَمَنَ الكَرْم ٢١
دام – المُدامة ٣٠ ، ٣١
دلا – الدَّوالي ١٥ ، ١٦ ، ٢٥
ربّ – الرُّبّ ٢٦
رحب – الرَّحَبة ١٩
رحق – الرَّحِيق ٣١
رزح – المِرْزَحة ٢٣
رزق – الرَّازِقِيّ ١٥ ، ١٦ ، ٣١
رعن – الرَّعْناء ١٥ ، ٢٦
رَقَ – أرَقَّ ١٤ ، ١٩ ، ٢٢
ركب – الرَّكِيب ٢٤
ركا – الرَّكْوة ٢٩
رمد – الرَّمادِيّ ١٥ ، ١٦
رها – الرَّهْوة ٣٠
روى – الرِّواء (؟) ٢٧
راث – المَرِيث ٣٣ ، ٣٤
راح – الرَّاح ٣١ ، ٣٢
زبّ – زَبَبُ العِنَبُ ٢٠
زبل – الزِّبِيل ١٩ ، ٢٤ الزَّرجون ٢٩
زغب – أزْغَبَ ١٨
زفر – الزَّفَر ١٧ الزوافر ١٨
زمع – أزْمَعَ ١٤ ، ٢١ الزَّمَعة ٢١
زهر – أزْهَر ٢٧ ، ٢٨
سرب – السَّرب ، السَّرَبة ٢٤
سرع – الأسْروع الأسَارِيع ٢٢
سطح – المِسْطَح ٢٣ ، ٢٤
سمك – السِّماك والسُّمُك ٢٨ و ٢٩
سند – الأسْنَاد ١٧
سلف – السُّلافة والسُّلَاف ٣٠ ، ٣٢
شجن – أشْجن ١٩ الشِّجْنة ٢٠
شَحَطَ ٢٦ الشحطة ١٣ ، ٢٣
شحم – الشَّحِم ٢٦
شعب – الشُّعْبَة ٢٨
شعّ – شَعْشَعَهُ ٣٠ الشَّعْشاع ٣٠ المُشَعْشَع والمُشَعْشَعة ٣٠
شكر – الشَّكِير والشُّكُر ١٨ و ٢١ و ٢٦
شمرخ – الشِّمراخ ٢٨
شمس – الشَّمُوس ٣٠ و ٣٢
شمل – الشَّمول ٣٠ ، ٣١
شكل – تشكَّل ٢٢
شاك – الشَّوْكي ١٥
شام – الشَّامي ١٥ ، ١٦ ، ٢٥
صرّ – الصَّارّ ٢٠
صفر – الصفراء ٣٢
صهب – الصَّهْباء ٣٠ ، ٣١
صاف – صوَّف ١٣
ضرع – الضُّرُوع ١٥ ، ١٦ ، ٢٥
ضَمِرَ ٢٠ الضَّمِير ١٤ ، ٢٠
طرف – الأطْرَاف ١٥ ، ١٦
اطراف العذارى ٢٥
طلى – الطِّلاء ٣٠ ، ٣١
طفق – الطَّفَق ٣٤
طاف – الطَّوْف ١٣
طوى – الطَّيّ ٢٤

ظلّ – استظلّ ١٤
عتق – المُعتَّقة ٣٣
عثمر – العُثمُرة ٢٠
عجز – العَجُوز ٣٢
عدا – عدَّيتُهُ ٢٤ العَادِية والعوادي ٢٠
عذب – العَذبة ١٧ ، ٢٤
عذق – العِذْق والعُذُوق ٢٨
عرج – العُرْجُود والعُرْجون ٢٩
عرض – العَوَارِض ٢٩
عرق – العِرَاق ١٧
عزق – المِعزَقة ١٧
عصر – العَصِير ٢٦ العَوَاصِر ٢٩
عصا – أعْصَى ١٩
غصن – الغصن ٢١
عطف – العِطْفَة ٢٧
العُفَارِطة ٣٢
عَقَدَ العنب ١٤
عقر – العُقَار ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣
عكس – العَكِيسة ١٨
عمش – العُمْشُوش ١٤
العُنقود والعِنقاد ١٤
عنا – العَانِية ٣٠ ، ٣١
عام – المُعَوَّم ٢٢
عان – العَين العُيُون ١٣ عيون البقر ٢٥
غرب – الغَرِيب ١٥ ، ١٦ ، ٢٥
غرس – الغَرْسة ٢٦
غصن – غَصَّن ١٤ أغْصَن ١٤
غطى – غَطَا ٢٠ أغْطَى ١٨
غلى – أغْلَى ١٨
غلفق – الغَلْفَق ١٠
غَمَلَ غَمْلًا وأغمل ١٨ ، ٣٣
فرس – الفارسي ١٥ ، ٢٦
فرصد – الفِرْصِد ١٥
فَسَلَ ٢٨ الفَسيل ٢٨
فَصَلَ ١٤ و ١٩
فضخ – أفضخ ١٩ الفضيخ ٢٦
فطر – افطَر ١٨ الفُطْر ٢٦
فقر – الفَقِير والفُقُر ٢٣ ، ٢٤
فلج – الفُلْج ١٧
فنى – الفَنا ٢٠
قبع – قبَّع ٣٠ القُبُوعي ٢٦
قتر – القُتْرَة ٢٤
قثَّ – القِثِّيث ٢٧
القَرْقف ٣٠ و ٣٢ و ٣٣
قصب – القصاب ١٧
قصب – القَصَب ١٣ القِصاب ١٧
قطع – أقْطَع ٢٨
قطف – أقْطَف ١٩ القَطْف والقُطوف ٢٩ المِقْطَف ١٥ ، ٢٤ القطاف ٢٣
قَلَبَ ١٤ أقْلَب ٢٠
قمع – الاقماعي العربي والاقماعي الفارسي ١٥ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣٣
القِنْديد ٣١
قها – القَهْوة ٣١
كرم – الكَرْمة ١٣
كظم – الكِظامَة ٢٣ ، ٢٤
كمت – الكُمَيْت ٣٢ ، ٣٣
كمح – أكْمَح ٢١
لحق – اللَّحَق ٢٨
لفج – اللُّفْج ١٧
لمص – المَص اللَّامِص ١٩
مزّ – المُزَّة ٣٢
مزج – مزَّج ٢٩
ملح – المُلَّاحي ٢٥
نبّ ٢٩
نجا – النُّوَّاجي ٢٥
نسا – النوَّاسي ١٥ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢٦
نشأ نشْأً وانشأ
نضج – النِّضاج ٢٨
نطف – النِّطَاف ٣٢
نطل – النُّطل ١٥ ، ٣٤
نَفَضَ ١٤ ، ٢٧
نغا – أنْغَى ١٨ النَّاعية والنَّواعي ١٨ و ٢١ و ٢٦
نوى – النَّواء (؟) ٢٨
هبر – أهْبَرَ ١٩ الهُبْرَة ٢٠
وبل – الوبل ١٧
ودف – الوَدفات ١٧
وحّم – التَّوحيم ١٥
ورق – أورق ١٨
وشط – الوَشِيطة ٢٤
وشم – أوْشم ١٩
يَنَعَ وأيْنَعَ ١٤ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧

MMMMMS